



# النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

تأليف:

علي الجارم و مصطفى أمين



دار المعارف

باتفاق خاص مع الناشر

ماكملان وشركاه بلندن

# النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

الجزء الثاني

تأليف

عَلِي الْجَارِيَّة و مَصْفِي امِين

باتفاق خاص مع الناشر  
ماكملان وشركاه بلندن

الناشر



دار المعارف



تصميم الغلاف : عزيزة مختار

دار المعارف - القاهرة

تصميم الغلاف : عزيزة مختار

دار المعارف

تصميم الغلاف : عزيزة مختار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر

الأمثلة :

- (١) أَلَقَى الصَّيَّادُ شَبَكَتَهُ . (٧) خَشِيَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ .  
(٢) دَعَا الْمَرِيضُ الطَّيِّبَ . (٨) أَبْغَى رِضَا الْوَالِدَيْنِ .  
(٣) يَلْقَى الْمَسِيُّءُ جِرَاءَهُ . (٩) يَبْنِي السَّنَاءُ مَسْجِدًا .

\* \* \*

\* \* \*

- (٤) سَرَوْ الرَّجُلُ . (١٠) أَظْلَمَ الْمَكَانُ .  
(٥) تَصَفَّو السَّمَاءُ . (١١) اتَّقَدَ الْمَصْبَاحُ .  
(٦) يَدُنُو فَضْلُ الشَّتَاءُ . (١٢) يَسْتَحِمُّ الْغُلَمَانُ .

البحث :

الكلمات : ألقى ودعا ويلقى في الأمثلة الثلاثة الأولى كلها أفعال ،  
وآخر كل منها ألف لأنه ينطق بها ألفاً ، والمعول عليه هنا النطق لا الكتابة ،  
وتسمى هذه الأفعال أفعالاً معتلة الآخر .

والكلمات : سَرَوْ وتصفَو ويدنُو في الأمثلة الثلاثة الثانية كلها أفعال ،

وآخر كل منها واو ، وتسمى أيضاً أفعالاً معتلة الآخر .  
والكلمات : خشى وأبغى وبينى فى الأمثلة الثلاثة الثالثة كلها أفعال ،  
وآخر كل منها ياء ، وتسمى كذلك أفعالاً معتلة الآخر .  
والكلمات : أظلم واتقد ويستحم فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها  
أفعال ، وآخر كل منها ليس ألفاً ولا واو ولا ياء ، وتسمى أفعالاً صحيحة  
الآخر .

### القواعد :

- (٢٥) الْفِعْلُ الْمُعْتَلُ الْآخِرِ هُوَ مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا أَوْ وَاوًا  
أَوْ يَاءً ، وَتَسْمَى هَذِهِ الْأَحْرَفُ الثَّلَاثَةُ بِأَحْرَفِ الْعِلَّةِ .
- (٢٦) الْفِعْلُ الصَّحِيحُ الْآخِرِ هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرُهُ حَرْفًا مِنْ  
أَحْرَفِ الْعِلَّةِ الثَّلَاثَةِ .

### تمرينات

( ١ )

عين الأفعال الصحيحة الآخر والمعتلة الآخر فى العبارة الآتية :  
خرج فريد يتزده ويمتّع نظره بمحاسن الطبيعة ، فصادف جدولاً  
يجرى ماؤه فيروى الزرع ويلطّف الهواء ، ولقى أغناماً تروح وتغدو آمنة

٥  
تَرعى الكلاً وتشرب الماء ، ورأى أشجاراً تدنو أثمارها وتميل بأغصانها ،  
فوقف عندها ساعة حتى إذا مالت الشمس إلى الغروب قفل راجعاً .

( ٢ )

- ١ - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل معتل الآخر :  
الماء . الذئب . الحصان . الرجل . الطفل . الغنم .  
ب - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعل صحيح الآخر :  
الطعام . الكرة . الإبريق . الباب . الثوب . الحذاء .

( ٣ )

- ( ١ ) إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر بالألف  
( ٢ ) » » » » » » » » » » بالياء  
( ٣ ) يتوسط كلاً منها فعل ماض معتل الآخر بالألف  
( ٤ ) » » » » » » » » » » بالياء

( ٤ )

- ( ١ ) إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالألف  
( ٢ ) » » » » » » » » » » بالواو  
( ٣ ) » » » » » » » » » » بالياء

(٥)

- (١) إيت بثلاث جمل يتدئ كل منها بفعل ماض صحيح الآخر  
 (٢) » » » في كل منها فعل أمر صحيح الآخر  
 (٣) » » » » » » » مضارع مرفوع صحيح الآخر  
 (٤) » » » » » » » منصوب »  
 (٥) » » » » » » » مجزوم »

(٦)

ضَعُ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة ، وبيِّن  
 أهو معتل الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء ؟  
 دعا . صفا . رَضِيَ . سَعَى . هدى . سَقَى . عَمِيَ .

(٧)

ضَعُ ماضى كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة ، وبيِّن أهو معتل  
 الآخر بالألف أم بالياء ؟  
 يَقْضَى . يَنْتَقَى . يَسْهَوُ . يُنَادَى . يَرْتَقَى . يَقْنَى .

## المبنى والمعرب

### الأمثلة :

- ( ١ ) أَيْنَ مَنَزْلِكَ ؟      ( ١٠ ) الْقُطْنُ عِمَادُ الثَّرْوَةِ فِي مِصْرٍ .  
 ( ٢ ) أَيْنَ تَذْهَبُ ؟      ( ١١ ) جَنَى الْفَلَّاحُ الْقُطْنَ .  
 ( ٣ ) إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ ؟      ( ١٢ ) تُصْنَعُ الْمَلَابِسُ مِنَ الْقُطَنِ .

\* \* \*

- ( ٤ ) ذَبِحَ الْجَزَّارُ شَاةً .      ( ١٣ ) ذَبَلَتِ الْوَرْدَةُ .  
 ( ٥ ) الْجَزَّارُ ذَبِحَ شَاةً .      ( ١٤ ) شَمِمَتِ الْوَرْدَةُ .  
 ( ٦ ) هَلْ ذَبِحَ الْجَزَّارُ شَاةً ؟      ( ١٥ ) نَظَرْتُ إِلَى الْوَرْدَةِ .

\* \* \*

- ( ٧ ) مِنْ أَيِّ مَكَانٍ جِئْتَ ؟      ( ١٦ ) يُثْمِرُ الْبُسْتَانُ .  
 ( ٨ ) جِئْتُ مِنْ مَنَزِلِي .      ( ١٧ ) لَنْ يُثْمَرَ الْبُسْتَانُ .  
 ( ٩ ) أَخَذْتُ مِنْ أَبِي نِقُودًا .      ( ١٨ ) الْبُسْتَانُ لَمْ يُثْمِرْ .

### البحث :

إذا تأملت الكلمات : أين وذبح ومن في أمثلة القسم الأول ، وجدت آخر كل كلمة منها ثابتاً على حال واحدة لا يتغير مهما تغير مكان الكلمة

من الجملة ؛ فأحر كل من الكلمتين أين وذبح ملازم للفتح في الأمثلة السابقة وفي غيرها ، وآخر « مِنْ » ملازم للسكون في الأمثلة السابقة ، وفي غيرها كذلك .

ومن الكلمات التي تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف ، وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء .

وإذا تأملت الكلمات : القطن والوردة ويثمر في أمثلة القسم الثاني وجدت أحر كل كلمة منها يتغير من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة ، فكلمتا القطن والوردة قد تغير أحر كل منهما في الأمثلة السابقة من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر ، وكلمة يثمر تغير أحرها في الأمثلة المتقدمة أيضاً من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم .

### القواعد :

(٢٧) الْكَلِمَاتُ تَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ : مَا يَثْبُتُ آخِرُهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ فِي جَمِيعِ التَّرَاكِيِبِ وَيُسَمَّى مَبْنِيًّا ، وَمَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ وَيُسَمَّى مُعْرَبًا .

(٢٨) الْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَفْعَالِ

الْمَاضِيَّةِ ، وَجَمِيعُ أَفْعَالِ الْأَمْرِ .

## تمرينات

(١)

لماذا كانت كلمة « الدراجة » في الجمل الآتية معربة ، وكلمة

« مَنْ » مبنية ؟

(١) الدراجة مُسرعة . (٤) جاء مَنْ ناديته .

(٢) ركبُ على الدراجة . (٥) أحبُّ من يُعلمني .

(٣) فرح الولد بالدراجة . (٦) الجائزة لمن يسبق .

(٢)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية معربة ؟

السماء . المصباح . القلم . يكتب . يزرع . يفهم

(٣)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية مبنية ؟

كيف . عن . لعل . كتب . انتصر . افتح

## أنواع البناء

### الأمثلة :

- (١) كَمْ جَوَادًا فِي الْمِيدَانِ؟ (٧) قِفْ حَيْثُ أَنْتَ .  
 (٢) بِكُمْ اشْتَرَيْتَ سَاعَتَكَ؟ (٨) سِرَّ إِلَى حَيْثُ شِئْتَ .  
 (٣) كَمْ تَعْدُ وَلَا تَنْفِي؟ (٩) تُقِيمُ حَيْثُ يَطِيبُ الْهَوَاءُ .  
 (٤) اعْتَدَلَ الْجَوُّ؟ (١٠) كَانَ أَمْسٌ شَدِيدَ الْحَرِّ .  
 (٥) هَلْ اعْتَدَلَ الْجَوُّ؟ (١١) زُرْتُ الْأَهْرَامَ أَمْسٍ .  
 (٦) الْجَوُّ قَدْ اعْتَدَلَ . (١٢) ذَهَبْتُ أَمْسٍ إِلَى الْقَلْعَةِ .

### البحث :

علمنا مما تقدم أن المبنى هو ما يلزم آخره حالة واحدة في جميع التراكيب ، ونريد هنا أن نعرف الأحوال التي تلازم أواخر المبنيات فنقول :  
 الكلمات : كَمْ واعتدل وحيث وأمس في الأمثلة السابقة ، كلها مبنية ، لأن أواخرها تلازم أحوالاً لا تتغير مهما تغيرت التراكيب .

فآخر « كَمْ » يلزم السكون ، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على السكون . وآخر « اعتدل » يلزم الفتح ، ومن أجل ذلك يقال إنها

مبنية على الفتح . وآخر « حيث » يلازم الضم ، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الضم . وآخر « أمس » يلازم الكسر ، ومن ذلك يقال إنها مبنية على الكسر .

وإذا بحثنا في أواخر الكلمات المبنية لم نجد حالاً أخرى غير هذه الحالات الأربع .

وليست هناك قواعد خاصة تعرف بها أحوال أواخر الكلمات المبنية ، وإنما المدار في ذلك على النقل من كتب اللغة الموثوق بها .

### القواعد :

(٢٩) الْأَحْوَالُ الَّتِي تُلَازِمُ أَوَّخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَّةِ أَرْبَعٌ ، وَهِيَ السُّكُونُ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ وَتُسَمَّى أَنْوَاعَ الْبِنَاءِ .

(٣٠) الْكَلِمَاتُ الَّتِي يُلَازِمُ أَوَّخِرَهَا السُّكُونُ أَوْ الْفَتْحُ أَوْ الضَّمُّ أَوْ الْكَسْرُ ، يُقَالُ إِنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ أَوْ الْفَتْحِ أَوْ الضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ .

## تمرينات

(١)

- عين في الجمل الآتية الكلمات المبنية على السكون ، والمبنية على  
الفتح ، والمبنية على الضم ، والمبنية على الكسر :
- (١) لا يستطيع الإنسان أن يعيش منفرداً .  
(٢) استراح المريض ونام نوماً هادئاً .  
(٣) إذا زار إنسان مريضاً وجب أن يجعل الزيارة قصيرة .  
(٤) نحن نحب الوطن ، ونعمل على رفع شأن البلاد .

(٢)

- ضع كل اسم من الأسماء المبنية الآتية في جمل ثلاث بحيث يكون  
فاعلاً في الأولى ومفعولاً به في الثانية ، ومسبوqاً بحرف جر في الثالثة :
- من . الذي . هذا . هؤلاء

(٣)

- (١) ايت بجملتين في كل منهما فعل مبني على السكون .  
(٢) » » » » » » » » الفتح .  
(٣) » » » » » » » » حرف » السكون .  
(٤) » » » » » » » » الفتح .  
(٥) » » » » » » » » الكسر .

## أنواع الإعراب

الأمثلة :

- ( ١ ) الطَّائِرُ يَحُومُ . ( ١ ) يُوقِدُ عَلَيَّ الْمِصْبَاحَ .  
 ( ٢ ) الْمَاءُ عَذْبٌ . ( ٢ ) تَرْحَفُ الْجُنُودُ  
 ( ٣ ) الْحِصَانُ جَامِحٌ . ( ٣ ) تُورِقُ الْأَشْجَارُ .

\* \* \*

- ( ٤ ) رَأَيْتُ الطَّائِرَ يَحُومُ . ( ٤ ) لَنْ يُوقِدَ عَلَيَّ الْمِصْبَاحَ .  
 ( ٥ ) شَرِبْتُ الْمَاءَ عَذْبًا . ( ٥ ) لَنْ تَرْحَفَ الْجُنُودُ .  
 ( ٦ ) ذَلَّلَ الْفَارِسُ الْحِصَانَ . ( ٦ ) لَنْ تُورِقَ الْأَشْجَارُ .

\* \* \*

- ( ٧ ) نَظَرْتُ إِلَى الطَّائِرِ يَحُومُ ( ٧ ) لَمْ يُوقِدْ عَلَيَّ الْمِصْبَاحَ .  
 ( ٨ ) يَعِيشُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ ( ٨ ) لَمْ يَرْحَفْ جُنْدِيُّ .  
 ( ٩ ) نَزَلَ الْفَارِسُ عَنِ الْحِصَانِ ( ٩ ) لَمْ تُورِقْ شَجْرَةٌ .

## البحث :

الطائر والماء والحصان في أمثلة القسم الأول كلها أسماء ، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعة لأنها مبتدآت ، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها ، وفي الأمثلة الثلاثة منصوبة لأن كلا منها مفعول به ، والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها ، وفي الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر ، والذي يدل على جرهما وجود الكسرة في آخر كل منها ، وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم ، وإذا فلا بد أن تكون معربة .

والكلمات : يوقد وترحف وتُورق في أمثلة القسم الثاني أفعال مضارعة ، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم مرفوعة ، لخلوها من النواصب والجوازم ، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها ؛ وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منه منصوبة لدخول « لن » عليها والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها ؛ وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة مجزومة لدخول أداة الجزم عليها ، والذي يدل على جزمها وجود السكون في أواخرها ؛ وبذا نرى أن هذه الأفعال قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم ، وإذا لا بد أن تكون معربة .

## القواعد :

(٣١) الْأَحْوَالُ الَّتِي تَعْتَرِي أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمُعْرَبَةِ أَرْبَعٌ ،  
وَهِيَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ وَالْجَزْمُ ، وَتُسَمَّى أَنْوَاعَ  
الْإِعْرَابِ .

(٣٢) عِلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ أَرْبَعٌ وَهِيَ الضَّمَّةُ وَالْفَتْحَةُ  
وَالْكَسْرَةُ وَالسُّكُونُ ، وَيُنُوبُ عَنْهَا عِلَامَاتٌ أُخْرَى  
تُذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا .

(٣٣) الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يَشْتَرِكَانِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ،  
وَالْجَرُّ يَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ ، كَمَا يَخْتَصُّ الْجَزْمُ  
بِالْأَفْعَالِ .

## تمرينات

(١)

عين الكلمات المعربة في العبارتين الآتيتين واشكل آخر كل منها :  
(١) على الإنسان أن يراعى في الملابس فصول السنة ، فيحسن به أن  
يلبس القطن في الصيف ، والصوف في الشتاء .

(٢) إن المزاح يجلب البغضاء ويقطع الإخاء ، فابتعد عنه إلا إذا كان  
يسيراً ، فإنه يريح العقل ويكسبه نشاطاً .

(٢)

(١) كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه فاعل .

(٢) » » » » » » » » » » مبتدأ .

(٣) » » » » » » » » » » اسم لكان .

(٤) » » » » » » » » » » خبر لإن .

(٣)

(١) ايت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه مفعول به

(٢) » » » » » » » » » » خبر لأصبح

(٣) » » » » » » » » » » اسم لإن

(٤) » » » » » » » » » » مجرور بحرف جر .

(٤)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جمل ثلاث ، بحيث يكون  
مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجروراً :

القطار . الجمل . الكتاب . التفاح . باب . مفتاح .

( ٥ )

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل ثلاث ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجزوماً :

يكتب . يفتح . ينظف . يشتغل . يستخرج . يتعلم .

( ٦ )

بين في العبارة الآتية الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجزم ، والتي لا يدخلها الجر .

يجب على الإنسان أن يبذل كل جهد في إعلاء شأن وطنه ، وأن يعمل على ما يجلب السعادة لساكنيه ، ولن يتم له ذلك إلا بأن يُقدّم المنفعة العامة على المنفعة الخاصة .

( ٧ )

تمرين في الإنشاء

اذكر خمس جمل تشمل كل واحدة منها على فائدة من فوائد نهر النيل ثم بين ما في الجملتين الأوليين من الكلمات المعربة . وعلامات إعرابها .

(٨)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

يشند الحر في الصيف

يشند - فعل مضارع مرفوع بالضممة .

الحر - فاعل مرفوع بالضممة .

في - حرف جرّ مبني على السكون .

الصيف - مجرور بنى وعلامة جره الكسرة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) لم يدرك على القطار .

(٢) حضر الطبيب إلى المنزل .

(٣) النار مشتعلة في الحطب .

## أحوال بناء الفعل الماضي

الأمثلة :

- (١) اشْتَدَّ البُرْدُ . (١٠) صَدَقْتَ فِي قَوْلِكَ .  
 (٢) ثَارَ الغُبَارُ . (١١) عَدَلْتَ فِي حُكْمِكَ .  
 (٣) نَزَلَ المَطَرُ . (١٢) أَحْسَنْتَ إِلَى النَّاسِ .

\* \* \*

- (٤) الأولادُ لَعِبُوا . (١٣) البناتُ تَعَلَّمْنَ الحِياكَةَ .  
 (٥) الرِّجالُ سَافَرُوا . (١٤) الأمّهاتُ أَطْعَمْنَ أولادَهُنَّ .  
 (٦) العَمالُ تَعَبُوا . (١٥) الفتياتُ رَبَّيْنَ المائدةَ .

\* \* \*

- (٧) فَتَحْتُ البَابَ . (١٦) خَرَجْنَا إِلَى الحُقُولِ .  
 (٨) تَلَقَّفْتُ الكُرَةَ . (١٧) اسْتَنَشَقْنَا الهَوَاءَ النَّقِيَّ .  
 (٩) أَخَذْتُ جَائِزَةً . (١٨) قَطَفْنَا الأزهارَ .

## البحث :

إذا نظرنا في الأمثلة المتقدمة ، رأينا أن كل مثال فيها يشتمل على فعل ماض ، وقد عرفنا في درس سابق أن الأفعال الماضية كلها مبنية ، فالأفعال التي في هذه الأمثلة إذاً تكون مبنية ، ونريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها .

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ، فرى الأفعال الماضية فيها وهي اشتدّ وثار ونزل لم يتصل بآخرها شيء ، ونرى أن آخرها مفتوح ولو تتبعنا الفعل الماضي الذي لم يتصل بآخره شيء في أي تركيب رأينا آخره مفتوحاً ، وبذلك نستطيع أن نقول إن الماضي يُبنى على الفتح في هذه الحال .

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية ، رأينا أن الأفعال لعب وسافر وتعب قد اتصل آخر كلٍّ منها بواو تدل على أن الفعل صدر من جماعة الذكور ، ورأينا ذلك الآخر مضموماً ، ولو أننا تتبعنا كل فعل ماض اتصلت به واو الجماعة لوجدنا آخره مضموماً ، ومن ذلك نعلم أن الماضي يبنى على الضم إذا جاء على هذه الصورة .

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية في بقية الأمثلة ، نرى أنها اتصلت مرة بـاء متحركة ، ومرة بنون تدل على جماعة الإناث ، وتسمى « نون النسوة » وأخرى بكلمة « نا » الدالة على الفاعل ، ونرى آخر كل فعل منها ساكناً ولو أننا تتبعنا جميع الأفعال الماضية التي اتصلت بواو آخرها بالياء المتحركة أو نون النسوة أو « نا » الدالة على الفاعل ، لوجدنا بواو آخرها ساكنة ، ومن ذلك نعلم أن الماضي يبنى على السكون في هذه الحالات .

## القاعدة :

(٣٤) الْفِعْلُ الْمَاضِي يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ  
 وَأَوْ الْجَمَاعَةِ فَيُنْبَى عَلَى الضَّمِّ ، أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ  
 الْمُتَحَرِّكَةُ ، أَوْ نُونُ النُّسُوءِ ، أَوْ « نَا » الدَّالَّةُ عَلَى  
 الْفَاعِلِ ، فَيُنْبَى عَلَى السُّكُونِ .

## تمرينات

(١)

عين في العبارة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح ، والمبنية على  
 الضم ، والمبنية على السكون ، وبين السبب في ذلك :  
 خرجت من المنزل عصراً ، فصادفتي ، في الطريق ثلاثة غلمان عرقهم  
 وعرفوني ، فاقترحت عليهم أن نزور حديقة الحيوان ، فقبلوا الفكرة وفرحوا  
 بها ، ثم سرنا جميعاً إليها فدخلناها وشاهدنا ما فيها من أنواع الطير وصنوف  
 الحيوان ، وبعد ساعتين قضيناها هنالك ، عاد كل منا إلى أهله مملوءاً  
 بالنشاط والسرور .

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة ، بحيث يكون مرة  
 مبنيًا على الفتح ، ومرة مبنيًا على الضم ، ومرة مبنيًا على السكون :  
 سَبَحَ . غَرِقَ . اسْتَفْهَمَ . اجْتَمَعَ . انْخَدَعَ .

( ٣ )

( ١ ) كَوْنٌ ثلاث جمل في كل منها فعل ماض مبني على الفتح

( ٢ ) » » » » » » » » الضم

( ٣ ) » » » » » » » » السكون

( ٤ )

( ١ ) كَوْنٌ ثلاث جمل في كل منها فعل ماض متصل بواو الجماعة

( ٢ ) » » » » » » » » بالتاء المتحركة

( ٣ ) » » » » » » » » بنون النسوة

( ٤ ) » » » » » » » » بنا الدالة على الفاعل

( ٥ )

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

قَرَأْنَا الكتاب

قَرَأْنَا - قرأنا فعل ماض مبني على السكون و « نأ » فاعل مبني

على السكون .

الكتاب - مفعول به منصوب بالفتحة .

ب - أعرب ما يأتي :

( ١ ) شَمَمْتُ الوَرد . ( ٢ ) سَبَّحْنَا في النهر .

## أحوال بناء الأمر

## الأمثلة :

- ( ١ ) نَظَّفُ أَسْنَانَكَ بَعْدَ الْأَكْلِ (١٣) أَلَقِ الشَّبَكَةَ يَا صَيَّادُ .
- ( ٢ ) تَمَهَّلْ فِي سَيْرِكَ (١٤) أَدْعُ الطَّيِّبَ .
- ( ٣ ) اسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ . (١٥) تَحَرَّ الصَّدَقِ فِيمَا تَقُولُ .
- \* \* \*
- ( ٤ ) اسْتَيْقِظْ مَبَكَّرَاتٍ . (١٦) افْتَحَا نَوَافِدَ الْحُجْرَةِ .
- ( ٥ ) أَجِدَنَّ طَبَخَ الطَّعَامِ . (١٧) أَكْرَمَا ضِيُوفِكُمْ .
- ( ٦ ) هَدَّبَنَّ أَوْلَادَ كُنَّ . (١٨) أَهْرَزَا شَجَرَةَ النَّبْقِ .
- \* \* \*
- ( ٧ ) تَجَنَّبَنَّ الْمِزَاحَ الْكَثِيرَ . (١٩) اجْمَعُوا ثَمَرَ الْبُسْتَانِ .
- ( ٨ ) عَاشِرَنَّ إِخْوَانَكَ بِالْمَعْرُوفِ (٢٠) اسْتَحِمُوا فِي النَّهْرِ .
- ( ٩ ) أَخْرَجَنَّ إِلَى الْحُقُولِ . (٢١) أَخْرَجُوا إِلَى الْحُقُولِ .
- \* \* \*
- ( ١٠ ) احْفَظَنَّ عَهْدَ الصَّدِيقِ . (٢٢) رَبَّتِي أَثَاتَ الْحُجْرَةِ .
- ( ١١ ) أَحْسِنَنَّ إِلَى النَّاسِ . (٢٣) أَغْلِقِي بَابَ الدَّارِ .
- ( ١٢ ) أَوْفِدَنَّ مِصْبَاحَكَ . (٢٤) احْفَظِي دَرَسَكَ .

## البحث :

عرفنا فيما سبق أن أفعال الأمر كلها مبنية ، ولكننا نريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها .

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الستة الأولى ، فنرى أفعال الأمر في الثلاثة الأولى منها صحيحة الآخر ولم يتصل بها شيء ، ونراها في الثلاثة الثانية متصلة بنون النسوة ، وإذا تأملنا أواخر هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنة ، وكذلك آخر كل فعل يجيء على إحدى الصورتين المتقدمتين ، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على السكون في هاتين الحالتين .

وإذا تأملنا الأمثلة الستة الثانية ، وجدنا أفعال الأمر فيها قد اتصل آخر كل منها بنون تدل على تقوية الفعل وتوكيده ، وتسمى هذه النون نون التوكيد وهي إما ثقيلة وإما خفيفة على نحو ما ترى في الأمثلة ، وإذا تدبرنا أواخر أفعال الأمر في هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحة وكذلك الحال في جميع أواخر أفعال الأمر المتصلة بهذه النون ، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على الفتح في هذه الحال .

وإذا تأملنا أفعال الأمر في الأمثلة الثلاثة التالية وهي ألّو وادع وتحرّ وجدنا آخر كل منها حرف علة محذوفاً بدليل ظهور ذلك الحرف في الماضي والمضارع ، إذ يقول في ماضيها ألّو ، ودعا ، وتحرّى ، وفي مضارعها يُلّو ويدعو ويتحرّى ، فهي إذاً أفعال أمر معتلة الأواخر ، وإذا تتبعنا جميع أفعال الأمر التي من هذا النوع ، وجدناها أيضاً محذوفة الأواخر .

وإذا بحثنا في سبب هذا الحذف لم نجد سوى البناء سبباً ، ومن ذلك نحكم أن فعل الأمر في مثل هذه الأمثلة السابقة يبنى على حذف حرف العلة .

وإذا نظرنا إلى أفعال الأمر في بقية الأمثلة ، نرى أنها اتصلت مرة بألف تدل على اثنين ، ومرة بواو تدل على جماعة الذكور ، وأخرى بياء تدل على واحدة مخاطبة ؛ وبالرجوع إلى مضارع كل فعل من هذه الأفعال نرى به نوناً ، إذ نقول « يفتحان » و « يجمعون » و « ترتبين » ولكن هذه النون لا توجد في أفعال الأمر المتصلة بالألف أو الواو أو الياء ، ولذلك يقال إن فعل الأمر في هذه الأحوال الثلاث مبنى على حذف النون .

### القاعدة :

(٣٥) وَيُنْبِئُ فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ  
وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ ، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونٌ  
النُّسُوءِ . وَيُنْبِئُ عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكُّيدِ .  
وَيُنْبِئُ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ .  
وَيُنْبِئُ عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلْفٌ اثْنَيْنِ  
أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءٌ مُخَاطَبَةٍ .

## تمريبات

( ١ )

عين في العبارة الآتية أفعال الأمر المبنية على السكون ، والمبنية على  
الفتح ، والمبنية على حذف الآخر ، واذكر السبب في كل حال :  
إذا زارك صديق فآلقه بالبشر ، وبالغ في إكرامه ، وأصغ إلى حديثه  
وأجعلته يشعر كأنه في منزله وبين أهله ، وإذا أراد الانصراف فشيّعته  
إلى الباب ، واشكرته على زيارته ، وأرجُ أن يعود إلى زيارتك في الفرص  
القريبة .

( ٢ )

هات أمر كل فعل من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مبنيًا  
على السكون ، ومرة على الفتح ، ومرة على حذف النون :  
كتب . فهم . اجتهد . استفهم

( ٣ )

هاتِ أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية ، مع المحافظة على  
ما اتصل بها إن كانت متصلة بشيء ، وبين على أي شيء يبنى كل فعل  
أمر تأتي به :  
يهدي . يجلسان . يشربون . تنامين . يلعبن . يكتب .



(٧)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

(١) أُرْجُ الخَيْرَ .

أُرْجُ - فعل أمر مبني على حذف الواو .

الخَيْرَ - مفعول به منصوب بالفتحة .

(٢) انتبهوا للدرس .

انتبهوا - فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل

مبني على السكون .

للدرس - اللام حرف جر مبني على الكسر ، والدرس

مجرور باللام وعلامة جره الكسرة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

أَمْتَطِ الجِوَادَ .

اغْسِلْنِ المَلَابِسَ .

أطْعِمَا الفُقَرَاءَ .

اقْطِفْنِ الأزْهَارَ .

## أحوال بناء المضارع

الأمثلة :

- (١) لَأَسْتَمِعَنَّ النَّصِيحَةَ . (٥) الطَّالِبَاتُ يُسْتَمِعْنَ النَّصِيحَةَ .  
 (٢) لِيَذْهَبَنَّ الْعِلْمَانُ . (٦) النِّسَاءُ يَذْهَبْنَ .  
 (٣) أَلَا تَسْتَرِيحُنْ يَا سَعِيدُ . (٧) أَلَا تَسْتَرْحَنُ يَا فَتَيَاتُ .  
 (٤) أَلَا تَرْحَمَنَّ هَذَا الْمَسْكِينِ (٨) أَلَا تَرْحَمَنَّ هَذَا الْمَسْكِينِ

البحث :

بالتأمل في الأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأولى ، نجد كلا منها متصلاً بنون التوكيد ، غير أن هذه النون مشددة أو ثقيلة في الفعلين الأولين ، وخفيفة في الفعلين الأخيرين ، وإذا تأملنا هذه الأفعال واحداً واحداً وجدناها جميعاً مفتوحة الأواخر ، ولو أننا أدخلناها في تراكيب أخرى ، لبقيت أواخرها مفتوحة أيضاً ولم تتغير بتغير التراكيب ، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح ، ومن ذلك نعلم أن المضارع يبنى على الفتح إن اتصل بنون توكيد ثقيلة أو خفيفة .

وإذا تأملنا هذه الأفعال نفسها في الأمثلة الأربعة الثانية ، وجدنا كلا

منها متصلاً بنون النسوة ، ووجدنا آخر كل منها ساكناً : ولو أننا أدخلناها وهي متصلة بهذه النون في تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة لا تتغير بتغير التراكيب ، وبذلك تكون مبنية على السكون ، ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع يبنى على السكون متى كان متصلاً بنون النسوة .

وليس للفعل المضارع حال يبنى فيها غير هاتين الحالتين ، وفيما عدا ذلك يكون معرباً .

### القاعدة :

(٣٦) يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ عَلَى الْفَتْحِ إِنْ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ ، وَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِنْ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ ؛ وَيُعْرَبُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ .

### تمارين

(١)

عين في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المعربة ، ثم المبنية على الفتح وعلى السكون ، واذكر السبب في كلٍّ :

(١) كنت أود أن أزور اليوم دار الكتب ودار الآثار ، ولكني لم أجد وقتاً كافياً ، ففرت دار الكتب وسأذهب إلى دار الآثار غداً .



- (٢) النساء يَعْمَلْنَ الواجب للوطن .  
 (٣) تجنبن الضحك الكثير يا فتياتُ .  
 (٤) كثير من النساء يشتغلن بالطب .  
 (٥) كَبِسَتِ البنات ثيابهن وخرجن .  
 (٦) أَفْهَمْنَ الدرس يا تلميذات .  
 (٧) نُثْنِي على الفتيات اللاتي حَفِظْنَ دروسهن .

(٢)

عين في العبارات الآتية الأفعال المؤكدة بالنون ، واضبط النون وأواخر الأفعال بالشكل :

- (١) إِذَاعَاتِبْتَ صديقاً فلا تبالغن في عتابه . (٥) ليختارن كل إنسان صديقه  
 (٢) اتَّقِينْ غيظَ الحليم . (٦) إِذَا هَفَا صديقك فاغفرن هفوته  
 (٣) اترك اللعب وأقبلن على عملك . (٧) لا تعدن وعداً وتخلفه .  
 (٤) لا تصنعن معروفاً في غير أهله . (٨) لا يعتمدن أحد على غير نفسه .

(٣)

صل الأفعال الآتية بنون النسوة ثم اشكل أواخرها :

- (١) يستمع النصيحة . (٥) يفتح الشبايك .  
 (٢) يطبخ الطعام . (٦) يُغْلِقُ الأبواب .  
 (٣) يدبر شؤون المنزل . (٧) يَفْرِشُ البسط .  
 (٤) يُعَلِّمُ الأطفال . (٨) يُشْعَلُ المصابيح .

(٤)

أُكِّد الأفعال الآتية بالنون الخفيفة مرة والثقيلة أخرى واضبط كلا من النونين وأواخر الأفعال بالشكل :

- (١) لِيَجْلِسَ عَلَى .  
 (٢) عامل الناس بالرفق .  
 (٣) لا تختلط بالمرضى .  
 (٤) لا تُكثِر من الضحك .  
 (٥) أوقد المصباح .  
 (٦) لا تصحب الأشرار .

(٥)

- (١) إيت بجمس جمل في كل منها فعل ماض متصل بنون النسوة ، واضبط النون وآخر الفعل .  
 (٢) إيت بجمس جمل في كل منها فعل مضارع متصل بنون النسوة ، واضبط النون وآخر الفعل .  
 (٣) إيت بجمس جمل في كل منها فعل أمر متصل بنون النسوة ، واضبط النون وآخر الفعل .

(٦)

- (١) إيت بجمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة ، واشكل النون وآخر الفعل .  
 (٢) إيت بجمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة ، واشكل النون وآخر الفعل .

(٣) إيت بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة ،  
واشكّل النون وآخر الفعل .

(٤) إيت بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة ،  
واشكّل النون وآخر الفعل .

(٧)

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

(١) لا تُعَدِّبَنَّ الحيوان .

لا - ناهية حرف مبني على السكون .

تُعَدِّبَنَّ - فعل مضارع مبني على الفتح لانصاله بنون التوكيد

في محل جزم بلا الناهية .

الحيوان - مفعول به منصوب بالفتحة .

(٢) اِرْحَمَنَّ الضعفاء .

اِرْحَمَنَّ - ارحم فعل أمر مبني على السكون ونون النسوة

فاعل مبني على الفتح في محل رفع .

الضعفاء - مفعول به منصوب بالفتحة .

ب - أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) أَنْجِزَنَّ الوعد .

(٢) لا تَعْتَمِدَنَّ عَلَى الخدم .

## الإعراب المحلى

الأمثلة :

- ( ١ ) أَنْتَ رَجُلٌ مُهَذَّبٌ .
- ( ٢ ) سَاعَدْتُ هُوَلاءُ الْمَسَاكِينِ .
- ( ٣ ) عَطَفْتُ عَلَى هَذَا الْمَرِيضِ .
- ( ٤ ) لَا تَشْرَبَنَّ الْمَاءَ الْكَبِيرَ .

البحث :

كلمة « أنت » في المثال الأول مبتدأ ، ولم تظهر عليها الضمة لأنها مبنية ، ولو أن اسماً معرباً حلّ محلها لكان مرفوعاً بالضمة ، ولذلك يقال في إعرابها إنها مبنية على الفتح في محل رفع .

وكلمة « هؤلاء » في المثال الثاني مفعول به ، ولم تظهر عليها الفتحة لأنها مبنية ، ولو أن اسماً معرباً حلّ محلها لكان منصوباً بالفتحة ، ولذلك يقال في إعرابها إنها مبنية على الكسر في محل نصب .

ولهذا السبب يقال في إعراب كلمة « هذا » في المثال الثالث إنها مبنية على السكون في محل جر لأنها مسبوقه بحرف جر ، وفي إعراب الفعل

« تَشْرَبَنَّ » في المثال الأخير إنه مبني على الفتح في محل جزم لبنائه ودخول « لا » الناهية عليه .

### القاعدة :

(٣٧) إِذَا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مُبْنِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ الرَّفْعِ  
أَوِ النَّصْبِ أَوْ الْجَرِّ أَوْ الْجَزْمِ ، لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا ،  
وَيُقَالُ إِنَّهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ  
عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ .

### تمرينات

(١)

بين ما في العبارة الآتية من الكلمات المبنية التي في محل رفع والتي في محل نصب والتي في محل جر ، والتي في محل جزم :

رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ الَّذِينَ جَرَبُوا الْأُمُورَ ، فَسَأَلْتَهُ عَنِ الصِّفَاتِ الَّتِي تُكْسِبُ الْإِنْسَانَ قَبُولًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ، فَقَالَ : عَامِلِ النَّاسِ بِمَا تَحِبُّ أَنْ يَعَامِلُوكَ بِهِ ، وَجَامِلِ مَنْ يُجَامِلُكَ ، وَلَا تُقَصِّرَنَّ فِي وَاجِبِ عَلَيْكَ ، وَلَا تَمَكَّنْ وَأَشْيَاءُ أَنْ يَفْسُدَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ .

(٢)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة ، بحيث تكون مرة في محل رفع ، ومرة في محل نصب ، ومرة في محل جر :  
الذى . هؤلاء . ما . هذه

(٣)

أكد الأفعال الآتية بنون التوكيد ، ثم ضعها في جمل مفيدة بحيث تكون في محل جزم :  
يأكل . يتحدث . يساعد . يزرع

(٤)

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

حَضَرَ من ساعدناه .

حضر - فعل ماضٍ مبني على الفتح .

من - فاعل مبني على السكون في محل رفع .

ساعدناه - ساعد فعل ماضٍ مبني على السكون و «نا» فاعل مبني

على السكون في محل رفع .

و « الماء » مفعول به مبني على الضم في محل نصب .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) هذه وردة جميلة .

( ٢ ) لا تحقرن أحداً .

( ٣ ) شربت الدواء الذي وصفه الطبيب .

## الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه

الأمثلة :

- |   |                                 |
|---|---------------------------------|
| (١) أَوْدٌ أَنْ يَتَغَدَّى الْغُلَامُ . | (١) يَتَغَدَّى الْغُلَامُ .     |
| (٢) يَجِبُ أَنْ أَخْشَى الْبُرْدَ .     | (٢) أَخْشَى الْبُرْدَ .         |
| (٣) لَنْ تَنْسَى وَعَدَكَ .             | (٣) لِمَاذَا تَنْسَى وَعَدَكَ . |

\* \* \*

- |   |                                       |
|---|---------------------------------------|
| (٤) أَخَافُ أَنْ تَدُنُونِ مِنَ الْكَبْشِ . | (٤) أَنْتَ تَدُنُونِ مِنَ الْكَبْشِ . |
| (٥) يَسْرُنِي أَنْ يَصْفُو الْجَوْ .        | (٥) يَصْفُو الْجَوْ .                 |
| (٦) لَنْ يَعْدُو الْحِصَانُ .               | (٦) يَعْدُو الْحِصَانُ .              |

\* \* \*

- |                                      |                             |
|--------------------------------------|-----------------------------|
| (٧) لَنْ أَشْتَهِيَ الطَّعَامَ .     | (٧) أَشْتَهِيَ الطَّعَامَ . |
| (٨) أَحِبُّ أَنْ يَجْرِيَ الْمَاءُ . | (٨) يَجْرِيَ الْمَاءُ .     |
| (٩) لَنْ يَعْرِى الذُّبُّ .          | (٩) يَعْرِى الذُّبُّ .      |

\* \* \*

( ١ ) لَمْ يَتَغَذَّ الْغُلَامُ .

( ٢ ) لَمْ أَخْشَ الْبَرْدَ .

( ٣ ) لَا تَسَّ وَعَدَاكَ .

\* \* \*

( ٤ ) لَا تَدْنُ مِنَ الْكَبْشِ .

( ٥ ) لَمْ يَصِفُ الْجَوْ .

( ٦ ) لَمْ يَعْدُ الْحِصَانُ .

\* \* \*

( ٧ ) لَمْ أَشْتَهِ الطَّعَامَ .

( ٨ ) لَمْ يَجْرِ الْمَاءُ .

( ٩ ) لَمْ يَعْرِ الذُّبُّ .

البحث :

أنظر إلى الأفعال المضارعة التسعة في القسم الأول ، تجدها جميعاً معتلة الآخر ؛ الثلاثة الأولى منها بالألف ، والثلاثة الثانية بالواو ، والثلاثة الأخيرة بالياء ، وتجدها جميعاً معربة لخلوها من نوني التوكيد والإناث وجميعها مرفوعة لخلوها من أدوات النصب والجزم ؛ ولكن ما السبب في

عدم ظهور الضمة التي هي علامة الرفع في أواخرها؟ السبب أن آخر كل فعل من هذه الأفعال حرف علة ، وحرف العلة إن كان ألفاً تعذر ظهور الضمة عليه ، وإن كان واواً أو ياءً كان ضمه مستثلاً ؛ ولذلك لم يكن هناك بد من بقاء حرف العلة ساكناً وتقدير الضمة عليه في جميع الأحوال .

انظر إلى هذه الأفعال نفسها مرة ثانية في القسم الثاني ، تجدها معربة كما كانت في القسم الأول ولكنها تغيرت من الرفع إلى النصب لدخول أدوات النصب عليها ، وإذا بحثنا في أواخرها لم نجد للنصب أثراً ظاهراً في الأفعال التي آخر كل منها ألف ، بخلاف الأفعال التي آخرها واو أو ياء ، فإن النصب فيها ظاهر . والسبب في هذا الاختلاف أن الألف يتعذر تحريكها ولذلك تقدّر عليها الفتحة في حال النصب ، أما الواو والياء فمن السهل النطق بهما مفتوحتين ، ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب .

أنظر إلى هذه الأفعال مرة ثالثة في القسم الثالث ، تجدها معربة كما كانت في القسمين السابقين ، ولكنها صارت هنا مجزومة لدخول عوامل الجزم عليها ، فما علامة الجزم فيها ؟ نتأمل أواخر هذه الأفعال فنجدها محذوفة ، وقد كانت ثابتة في القسمين السابقين ، وإذا بحثنا عن السبب في ذلك لم نجد سبباً سوى دخول الأدوات الجازمة عليها : فهى التي حذفت هذه الأواخر ، وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم .

القاعدة :

(٣٨) أَلْفَعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَعْتَلُ الْآخِرُ يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ  
عَلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ . وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ  
عَلَى الْأَلِفِ ، وَظَاهِرَةٍ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَيُجْزَمُ  
بِحَذْفِ الْآخِرِ .

### تمرينات

( ١ )

بين الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في العبارات الآتية ، وعين علامة الإعراب في كل فعل :

- ( ١ ) العاقل يهتدى ينضح المجريين ، ويعني رضا الله والناس .
- ( ٢ ) يهوى الشجاع ميادين القتال ، ولا يخشى أن يلقى المعاطب فيها .
- ( ٣ ) إذا لم تصفُ خلّاتق الإنسان فلن يبتغي صداقته أحد .
- ( ٤ ) إن تدع الطبيب في الليل أو النهار يأت إليك .

( ٢ )

ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجزوماً ، واضبط آخر كل فعل تظهر عليه الحركة :

يحيا . يدنو . يهتدى . يعلو . يستوى . يخلو .

(٣)

- (١) إيت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع ، معتل الآخر بالألف في الأولى ، وبالواو في الثانية ، وبالياء في الثالثة .
- (٢) كَوْن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب ، معتل الآخر بالألف في الأولى ، وبالواو في الثانية ، وبالياء في الثالثة .
- (٣) إيت بثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم ، معتل الآخر بالألف في الأولى ، وبالواو في الثانية ، وبالياء في الثالثة .

(٤)

هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية ، وضعه في جمل ثلاث ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجزوماً ، ثم اضبط آخر المضارع الذي تظهر عليه الحركة :

علا . هَلَى . شكَا . رَضِيَ . عَمِيَ . حَفِيَ

(٥)

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

(١) يَحْتَنِي الحُفَّاشُ بالنَّهَارِ .

يَحْتَنِي - فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الياء .

الخفّاش - فاعل مرفوع بالضمّة .  
 بالنهار - الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والنهار  
 مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة .

( ٢ ) لم يَمِّ الزَّرعُ .

لم - حرف نفي وجزم مبنى على السكون .  
 يَمِّ - فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو .  
 الزرع - فاعل مرفوع بالضمّة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) يَنْهَى اللهُ عَنِ الكَذِبِ . ( ٣ ) لَنْ يَرْتَقِيَ الحَسُودُ .

( ٢ ) يَصِفُوا الجُؤ . ( ٤ ) لَمْ تَغْلِ القِدْرُ .

## الاسم المعتل الآخر

### ( ١ ) المقصور وأحوال إعرابه

الأمثلة :

- ( ١ ) نَجَا الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ . ( ١ ) نَجَيْتُ الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ .  
 ( ٢ ) ضَاعَتِ الْعَصَا . ( ٢ ) أَضَعْتُ الْعَصَا .  
 ( ٣ ) نَالَني الْأَذَى . ( ٣ ) مَنَعْتُ الْأَذَى .  
 ( ٤ ) شَمِتَ بِي الْعِدَا . ( ٤ ) لَا تُشْمِتْ بِي الْعِدَا .

- ( ١ ) رَضِيتُ عَنِ الْفَتَى .  
 ( ٢ ) اتَّكَأْتُ عَلَى الْعَصَا .  
 ( ٣ ) سَلِمْتُ مِنَ الْأَذَى .  
 ( ٤ ) انْتَصَرْتُ عَلَى الْعِدَا .

البحث :

الكلمات : الفتى والعصا والأذى والعِدَا في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء  
 معربة ، وفي آخر كل منها ألف ثابتة ، هذه الأسماء وما شابهها من كل ما هو  
 معرب آخره ألف لازمة ، تسمى بالأسماء المقصورة .

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتها في القسم الأول مرفوعة لأن كل واحد منها يقع فاعلا ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها مفعول به ، وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جر ، فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نحن نعلم أن العلامات الأصلية للرفع والنصب والجر هي الضمة والفتحة والكسرة ، ولكننا هنا لا نرى أثراً للضم أو الفتح أو الكسر ، فما سبب ذلك ؟ السبب أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ألف ، والألف يتعذر تحريكها ، ولذلك بقيت ساكنة وقدّرت عليها الضمة في حالة الرفع ، والفتحة في حالة النصب ، والكسرة في حالة الجر .

### القواعد :

- (٤٠) الْمَقْصُورُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ .  
 (٤١) تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ الْمَقْصُورِ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثُ .

### تمرينات

( ١ )

عين الأسماء المقصورة في العبارات الآتية :

(١) يُفَضَّلُ بَعْضُ النَّاسِ سُكْنَى الْقَرْيَةِ عَلَى سُكْنَى الْمَدِينِ .

(٢) فِي حُلُوفَانِ مُسْتَشْفَى لِأَمْرَاضِ الرَّثِيثِينَ .

- (٣) الخرباتُ مأوى البوم والغربان . (٤) من طلب العلاسهر الليالى .  
 (٥) الاقتصاد سبيل الغنى . (٦) اشترى القصاب ثلاث مدى .

(٢)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث يكون كل منها مرة  
 فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة مجروراً بحرف جر :  
 الهدى . الذكري . المنى . الرضا . القرى

(٣)

(١) ايت بثلاث جمل اسمية المبتدأ فى كل منها اسم مقصور .

(٢) » » » فعلية الفاعل » » » » »

(٣) » » » المفعول به فى كل منها اسم مقصور .

(٤)

تمرين فى الإعراب

١ - نموذج :

سقط الندى على الأزهار .

سقط - فعل ماض مبنى على الفتح .

الندى - فاعل مرفوع بضمه مقدرة على الألف .

- على - حرف جر مبنى على السكون .  
 الأزهار - مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة .  
 ب - أعرب الجمل الآتية :

- ( ١ ) لا تتبع الهوى .  
 ( ٢ ) الفوضى مُفسدة للأعمال .  
 ( ٣ ) الحِمْيَة نافعة للمرضى .

## ( ٢ ) المنقوص وأحوال إعرابه

الأمثلة :

- ( ١ ) فَرَّ الْجَانِي . ( ١ ) حَبَسْتُ الْجَانِي .  
 ( ٢ ) عَدَلَ الْقَاضِي . ( ٢ ) نَحَرَّمُ الْقَاضِي .  
 ( ٣ ) نَادَى الْمُنَادِي . ( ٣ ) سَمِعْتُ الْمُنَادِي .  
 ( ٤ ) يَنْدُمُ الْبَاغِي . ( ٤ ) يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَاغِي .

- ( ١ ) نَظَرْتُ إِلَى الْجَانِي .  
 ( ٢ ) قُمْنَا إِجْلَالًا لِلْقَاضِي .  
 ( ٣ ) أَصْغَيْتُ إِلَى الْمُنَادِي .  
 ( ٤ ) عَلَى الْبَاغِي تَدُورُ الدَّوَائِرُ .

## البحث :

الكلمات : الجاني والقاضى والمنادى والباغى كلها أسماء معربة ، وفي آخر كل منها ياء ثابتة مكسورة ما قبلها ؛ هذه الأسماء وما شابهها تسمى بالأسماء المنقوصة .

وإذا تأملنا هذه الأسماء وجدناها في القسم الأول مرفوعة ، لأن كلا منها يقع فاعلا ، وفي القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جر ، ولكننا لا نرى هنا من علامات الإعراب سوى الفتحة التى هى علامة النصب ، فما السبب فى ظهور علامة النصب وحدها واختفاء علامتى الرفع والجر؟ السبب فى ذلك أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ياء ، والياء يخف ظهور الفتحة عليها ، ويثقل ظهور كل من الضمة والكسرة ، ولذلك تنصب هذه الأسماء بفتحة ظاهرة ، وترفع وتجر بضممة وكسرة مقدرتين على الياء .

## القواعد :

(٤٢) الْمَنْقُوصُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا .

(٤٣) تَقْدَرُ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ عَلَى آخِرِ الْمَنْقُوصِ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ ، أَمَا النَّصْبُ فَيَكُونُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الْآخِرِ .

## تمريبات

(١)

عين الأسماء المنقوصة في العبارات الآتية :

- (١) تكثّر في الريف المراعى الخِصْبَة .
- (٢) تكثّر الأفاعى في صعيد مصر .
- (٣) بالراعى تصلح الرعيّة .
- (٤) يعذر الساهى أو الناسى إذا أخطأ ، ولا عذر للمتماذى في الذنب .
- (٥) الغرض السامى من الحياة أن تعيش سعيداً .
- (٦) لا يأمن الإنسان عوادى الزمان .

(٢)

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة ، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة مجروراً بحرف جر :

الليالى . الداعى . المصلى . المعالى . المبانى .

(٣)

(١) كوّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم منقوص

(٢) » » » » فعلية الفاعل » » » »

(٣) » » » » المفعول به » » » »

(٤) » » » » خبر كان » » » »

( ٤ )

هاتِ اسماً منقوصاً من كل فعل من الأفعال الآتية ، ثم ضعه في جملة مفيدة :

سَعَى . شَقَى . رَضِيَ . هَدَى .

( ٥ )

تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

الرَّجُلُ القَاسِي مَكْرُوه .

الرجل - مبتدأ مرفوع بالضممة .

القاسي - نعت مرفوع بضممة مقدره على الياء ،

مكروه - خبر المبتدأ مرفوع بالضممة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) يَصْعُبُ السَّفَرُ فِي الصَّحَارَى .

( ٢ ) تَبْلُغُ الطَّيَّارَاتُ الْمَكَانَ الْقَاصِي فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ .

( ٣ ) الْوَادِي حَصِيبٌ .

## نصب المضارع بأن المضمرة

### (١) بعد لام التعليل

الأمثلة :

- (١) جَلَسْتُ لِأَسْتَرِيحَ . (١) جَلَسْتُ لِأَنْ أُسْتَرِيحَ .  
 (٢) حَضَرْتُ لِأَعُودَ الْمَرِيضَ . (٢) حَضَرْتُ لِأَنَّ أَعُودَ الْمَرِيضَ  
 (٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِيَنْجَحَ . (٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِأَنْ يَنْجَحَ .  
 (٤) بَنَيْتُ بَيْتًا لِأَسْكُنَ فِيهِ . (٤) بَنَيْتُ بَيْتًا لِأَنَّ أَسْكُنَ فِيهِ .

البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة في أمثلة القسم الأول ، تجد كلاً منها مسبوقة بلام تفيد أن ما بعدها علة وسبب في حصول ما قبلها ؛ فالاستراحة علة وسبب في الجلوس ، وعبادة المريض علة في الحضور ، وهلم جرا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه اللام لام التعليل .

وإذا تأملت آخر الفعل المضارع بعد هذه اللام في أمثلة القسم الأول تجده منصوباً ، فما الذى نصبه ؟ الذى نعرفه أن نصب المضارع لا يكون إلا بأحد حروف أربعة ، هى : أن ولن وإذن وكى ، وبما أنه لا يوجد

في هذه الأمثلة ناصب ظاهر من هذه النواصب الأربعة ، لم يكن هناك مَفْرَمٌ إضمار واحد منها في كل مثال ، فما هو ذلك الناصب الذي نضمرة أو نُقدِّره ؟ لمعرفة ذلك ننظر إلى أمثلة القسم الثاني ، فنجد أن هذه الأفعال نفسها مسبوقة بلام التعليل ومنصوبة بأن الظاهرة ، وهذا دليل على أن « أن » هي التي تُضمَر أو تُقدَّر بعد اللام في أمثلة القسم الأول .  
ولما كانت « أن » الناصبة للفعل المضارع تظهر بعد لام التعليل تارة ، وتُضمَر تارة أخرى ، كان ذلك دليلاً على أن الإضمار في هذا الموضع جائز .

### القاعدة :

(٤٤) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنَّ مُضْمَرَةً جَوَازاً بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ .

### (٢) بعد لام الجحود

### الأمثلة :

- (١) مَا كَانَ الصَّدِيقُ لِيَخُونَ صَدِيقَهُ .
- (٢) مَا كَانَتْ الطُّيُورُ لِتُسَجَّنَ فِي الْأَفْقَاصِ .
- (٣) لَمْ يَكُنِ الشَّرْطِيُّ لِيسْرِقَ .
- (٤) لَمْ أَكُنْ لِأُرَافِقَ الْأَشْرَارَ .

## البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة يَخُونُ وَتُسَجِّنُ ويسرقَ وأرافقَ في الأمثلة السابقة تجد كلا منها مقروناً بلام ليست هي لام التعليل السابقة ، لأنها لا تفيد أنَّ ما بعدها علة في حصول ما قبلها ، وإنما هي لام أخرى إذا تأملتها في كل الأمثلة التي وردت فيها ، وحدثها مسبوقه دائماً بكان المنفية وما تصرف منها ، ولوقوع هذه اللام دائماً بعد النني سميت لام النني أو لام الجحود .

وإذا تأملت أواخر الأفعال المضارعة بعد هذه اللام في الأمثلة السابقة ، وجدت كلا منها منصوباً ، ولكنك لا تجد أداة من أدوات النصب التي تنصب المضارع ؛ وإذا لا بد أن يكون النصب بحرف محذوف من حروف النصب ، ولا بد من أن يكون هذا الحرف المحذوف هو « أن » ، لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيره من النواصب .

ولما كانت « أن » لا تظهر بعد لام الجحود كان إضمارها واجباً .

## القاعدة :

(٤٥) يُنصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنَّ مُضْمَرَةً وَجُوباً بَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ .

( ٣ ) بعد أو

الأمثلة :

( ١ ) اسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ أَوْ يَتِمَّ شِفَاؤُكَ .

( ٢ ) تَحَبَّبْ إِلَى إِخْوَانِكَ أَوْ تَنَالَ رِضَاهُمْ .

( ٣ ) يُعَاقِبُ الْمُسِيءُ أَوْ يَعْتَذِرُ .

( ٤ ) يُحْرَمُ التَّلْمِيزُ الْمُكَافَأَةَ أَوْ يَجْتَهِدُ .

البحث :

الكلمات : يَتِمُّ وتنال ويعتذر ويجتهد في الأمثلة السابقة ، كلها أفعال مضارعة ، وكل منها مسبوق بحرف هو « أو » .

وإذا تأملنا هذا الحرف في المثالين الأولين ، وجدناه بمعنى « إلى » لأنه يصح أن تضع « إلى » في موضعه مع استقامة المعنى المقصود ، فتقول : استمع نصح الطيب إلى أن يتم شفاؤك ، وتحبب إلى إخوانك إلى أن تنال رضاهم ، وإذا تأملناه في المثالين الآخرين وجدناه بمعنى « إلا » لأنه يصح أن تضع « إلا » في موضعه مع استقامة المعنى المقصود ، فتقول يعاقب المسيء إلا أن يعتذر ، ويحرم التلميذ المكافأة إلا أن يجتهد .

وإذا نظرنا إلى أواخر الأفعال المضارعة بعد « أو » هذه ، وجدناها منصوبة من غير أن تكون مسبقة بأدوات نصب ظاهرة ، وإذا لا بد أن

يكون نصبها بناصب مُضْمَر ، ولا بد أن يكون هذا الناصب المضمر هو « أن » لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيرها من الحروف الناصبة للمضارع .  
ولما كانت « أن » لا تظهر قبل المضارع المسبوق بأو هذه كانت واجبة الإضمار .

### القاعدة :

(٤٦) يُنْصَبُ الْمَضْرَعُ بِأَنَّ مُضْمَرَةً وَجُوبًا بَعْدَ « أَوْ » الَّتِي بِمَعْنَى إِلَى أَوْ إِلَّا .

( ٤ ) بعد حتى

### الأمثلة :

( ١ ) لَا يَمْدَحُ الْوَلَدَ حَتَّى يَنَالَ رِضًا وَالِدِيهِ .

( ٢ ) سَأَلَزَمُ الْفِرَاشَ حَتَّى يَتِمَّ شِفَائِي .

( ٣ ) لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَجُوعَ .

( ٤ ) لَا تَدْخُلْ حَتَّى يُؤَدِّنَ لَكَ .

### البحث :

تأمل الأفعال المضارعة : ينال وييم وتجعوع ويؤذن في الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها مسبوقة بكلمة « حتى » وانظر أواخرها تجدها منصوبة من غير

أن تكون هناك أدوات نصب ظاهرة ، وإذا لا بد أن يكون هناك ناصب محذوف بعد « حتى » . ولا بد أن يكون هذا الناصب هو « أن » . دون غيره من نواصب المضارع لما تقدم في الموضوعين السابقين .  
ولما كانت « أن » لا تظهر أبداً قبل المضارع المسبوق بحتى كان إضمارها واجباً .

### القاعدة :

(٤٧) يُنصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنَّ مُضَمَّرَةً وَجُوباً بَعْدَ حَتَّى .

### ( ٥ ) بعد فاء السببية

#### الأمثلة :

- ( ١ ) لَمْ يَسِئْ فَيُبْغِضْ .
- ( ٢ ) لَمْ يَسْأَلْ فَيُجِيبْ .
- ( ٣ ) اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فَتَنَالَ الشُّكْرَ .
- ( ٤ ) كُنْ لِيَنَّ الْجَانِبِ فَتُحَبَّ .

#### البحث :

انظر الأفعال المضارعة : يُبْغِضُ وَيُجِيبُ وَتَنَالُ وَتُحَبُّ في الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها مسبوقاً بفاء تفييد أن ما قبلها سبب في حصول ما بعدها ، فالإساءة

في المثال الأول سبب في البغض ، والسؤال في المثال الثاني سبب في الإجابة وهلم جرا ، من أجل ذلك سميت هذه الفاء فاء السببية .  
 وإذا تأملت هذه الفاء في التراكيب التي معنا ، وجدت أنها مسبوقه بنى كما في المثالين الأولين ، أو بطلب كما في المثالين الأخيرين .  
 تأمل بعد ذلك آخِر الفعل المضارع بعد هذه الفاء تجده منصوباً ، ولكنك لا ترى قبله أداة ظاهرة من أدوات النصب المعروفة ، وإذا لا بد أن يكون النصب بأن المحذوفة على مثال ما كان في المواضع المتقدمة .  
 والحذف هنا واجب أيضاً ، لأن النصب لا يظهر بعد هذه الفاء بحال من الأحوال .

### القاعدة :

(٤٨) يَنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وَجُوباً بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ  
 الْمَسْبُوقَةِ بِنَى أَوْ طَلَبٍ .

(٦) بعد واو المعية

### الأمثلة :

- (١) لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ وَيَنْدَمَ .
- (٢) لَمْ يُوَأْسِ الْفَقِيرَ وَيَمُنَّ عَلَيْهِ .

(٣) لَا تَأْمُرْ بِالصِّدْقِ وَتَكْذِبَ .

(٤) لَا تَنْظُرْ إِلَى عِيُوبِ النَّاسِ وَتُهْمَلْ عِيُوبَ نَفْسِكَ .

### البحث :

تأمل الأفعال المضارعة : يندمَ ويعنَّ وتكذبَ وتُهملَ ، تجد كلا منها مسبوقةً بواو تفيد مصاحبة ما قبلها لما بعدها ، وإن شئت فقل تفيد نفي حصول ما قبلها وما بعدها معاً ، فالمنفي في المثال الأول هو مصاحبة الندم لفعل الخير ، والمنفي في المثال الثاني هو مصاحبة المنِّ للمواساة ، وهكذا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الواو الواو المصاحبة أو واو المعية . وإذا تأملت ما قبل هذه الواو في الأمثلة التي معنا ، وجدت نفيًا أو طلبًا ، فهي مسبوقة بنفي في المثالين الأولين ، ومسبوقة بطلب في المثالين الآخرين .

إرجع إلى الأمثلة مرة ثانية ، وانظر آخر كل مضارع يقع بعد هذه الواو ، تجده منصوبًا من غير أن تكون هناك أداة نصب ظاهرة ، ولكنك بالقياس على ما تقدم لك ، لا يصعب عليك أن تدرك أن النصب هنا بأن المضمره وجوبًا .

### القاعدة :

(٤٩) يَنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وَجُوبًا بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْيٍ أَوْ طَلْبٍ .

## تمرينات

(١)

عين الأفعال المضارعة المنصوبة في العبارات الآتية ، وبين ما نصب منها بأن المحذوفة جوازاً ، والمحذوفة وجوباً :

(١) مرَّ عمر بن الخطاب بصبيان يلعبون ، وفيهم عبد الله حفيدُ العوام ، فلما كمحوه هربوا من وجهه إلا عبد الله ، فما كان ليُفِر ، فقال له عمر : مالك لم تهرب مع رفقائك ، فقال يا أمير المؤمنين لم أك على رية فأخاف سطوتك ، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك ، فعجب عمر من فطنته وسرعة خاطره .

(٢) خرجنا إلى الحقول ليريح نفوسنا من عناء العمل ، ولن نعود حتى تغيب الشمس .

(٣) لم يكن الغنى يُطغى كرام النفوس ، ولم يكن الولد ليخاف أباه .

(٤) لا تكثر معاتبة الصديق فيهن عليه . سَخَطُكَ .

(٥) لم يأمر الناصحُ بالأمانة ويخون ، ولم يتول القاضى الحكم ويظلم .

(٦) لا تكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر .

(٢)

أتمم الجمل الآتية بذكر الفعل المضارع المحذوف ، واضبط آخره وبين سبب الضبط :



(٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تشتمل كل منها على مضارع منصوب  
بأن المضمرة :

- (١) لم يسافر الطلاب إلى البلاد الأجنبية ؟
- (٢) أأنت ممن يقصرون في واجبهـم ؟
- (٣) إلى متى تظل تلميذاً بالمدراس الابتدائية ؟
- (٤) إلى متى تبقى المصاييح موقدة ؟

(٦)

تمرين في الإعراب

١ - نموذج : \*

لم تذب البنت فتخاف .

لم - حرف نفي وحزم مبني على السكون .

تذب - فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون .

البنت - فاعل مرفوع بالضممة .

فتخاف - الفاء للسببية حرف مبني على الفتح ، وتخاف فعل مضارع

منصوب بأن مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة .

ب - أعرب الجملتين الآتيتين :

يُحِبُّ الأبُّ الولدَ أو يُخَالِفُ .

لم يجهد الرجل السباحة فيغرق .

## جوازم الفعل المضارع

### (١) الأدوات التي تجزم فعلا واحداً

الأمثلة :

- (١) كَبَرَ الْغُلَامُ وَلَمَّا يَتَهَدَّبُ . (٥) لَتَجْتَنِبُ كَثْرَةَ الْمِرَاحِ .  
 (٢) ذَهَبَ الرَّسُولُ وَلَمَّا يَعُدُّ . (٦) لِيَفْتَحَ عَلَيَّ النَّافِذَةَ .  
 (٣) بَنَى الْأَمِيرُ قَصْرًا وَلَمَّا يَسْكُنُهُ . (٧) لِيُتَقِنَ كُلَّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ .  
 (٤) طَابَ الزَّرْعُ وَلَمَّا يُحْصَدُ . (٨) لِيُوَفِّرَ صَغِيرُكُمْ كَبِيرُكُمْ

البحث :

تقدم لنا في الجزء الأول ، أن لم ولا الناهية تجزمان فعلا مضارعاً واحداً .  
 وهنا نأتى على بقية الأدوات التي تعمل هذا العمل فنقول :  
 إذا بحثنا في الأمثلة الأربعة الأولى ، وجدنا أن المثال الأول يدل على  
 أن الغلام لم يتهدب في الزمن الماضي ، وأنه يتقن كذلك إلى زمن التكلم ؛  
 وأن المثال الثاني يدل على أن الرسول لم يعد في الزمن الماضي ، وأنه استمر  
 كذلك إلى زمن التكلم ، وهذا يقال في المثالين الأخيرين ، فهذه الأمثلة  
 الأربعة إذاً تفيد نفي الأفعال المضارعة الأربعة التي اشتملت عليها ، وتفيد

أن هذا النفي مستمر إلى زمن التكلم ، وإذا نظرنا إلى أواخر هذه الأفعال المضارعة الأربعة وجدناها مجزومة ، فأى لفظ في الأمثلة المذكورة أفاد هذا النفي وسبب هذا الجزم ؟ ذلك اللفظ هو « لَمَّا » وعلى هذا فلما تشبه كم في المعنى والعمل ، غير أن النفي بها يستمر إلى زمن التكلم .

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا المتكلم في المثال الأول يأمر المخاطب باجتناب المزاح الكثير ، ووجدناه في المثال الثاني يأمر علياً بفتح النافذة ، وكذلك نجده في المثالين الأخيرين أمراً بالإتقان والتوقير ، فالأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأخيرة قد صارت مفيدة للأمر ، وإذا تأملنا أواخرها وجدناها جميعاً مجزومة . فما الذى أكسبها معنى الأمر ؟ وما الذى جزم أواخرها ؟ إذا بحثنا لم نجد لذلك سبباً سوى اللام التى دخلت عليها ، ومن أجل ذلك سميت هذه اللام لام الأمر .

### القاعدة :

(٤٩) مِنَ الْأَدْوَاتِ الَّتِي تَجْزَمُ فِعْلاً مُضَارِعاً وَاحِداً ، لَمَّا  
وَلَامُ الْأَمْرِ ، وَالْأُولَى تُفِيدُ النَّفْيَ كَلَمْ ، غَيْرَ أَنَّ النَّفْيَ بِهَا  
يَسْتَمِرُّ إِلَى زَمَنِ التَّكَلُّمِ ، وَالثَّانِيَةُ تَجْعَلُ الْمُضَارِعَ  
مُفِيداً لِلْأَمْرِ .

## تمرينات

(١)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ، وأدخل عليها « لَمَّا » واضبط أواخرها :

يسافر . يقرأ . يُوقد . يأتي . ينسى ، يفهم . يصفو .

(٢)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ، وأدخل عليها لام الأمر واضبط أواخرها :

يدعو . يأمر . يَغْفِر . يسمع . يرمى . ينتبه . يرضى

(٣)

اقرأ الأمثلة الآتية وضع « لَمَّا » بدلاً من « لم » في كل مثال يصلح فيه ذلك :

(١) لم نذهب إلى الحديقة أمس . (٤) لم أزر البارحة أحدًا .

(٢) لم يحضر والدى من السفر . (٥) لم ترَبِح تجارتنا في العام الماضي .

(٣) نزل المطر ولم يتقطع . (٦) ضاعت عصاي ولم أجدها .

(٤)

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها في المعنى



(٥) مَا تَدَخِرُ مِنْ مَالِكَ يَنْفَعُكَ .

(٦) مَا تُضَيِّعُ مِنْ وَقْتِكَ تَنْدَمُ عَلَيْهِ .

(٧) مَا تُتْلِفُ تَغْرَمُ ثَمَنَهُ .

(٨) مَا تُنْفِقُ فِي الْخَيْرِ تُجْزَى بِهِ .

### البحث :

تقدم لنا في الجزء الأول أن « إن » تجزم فعلين مضارعين ، يترتب حصول أولهما على حصول الثاني ، وهنا نأتي على بقية الأدوات التي تعمل هذا العمل فنقول :

كل مثال من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة ، يشتمل على فعلين مضارعين ، إذا نظرنا إليهما من جهة اللفظ وجدناهما مجزومين ، وإذا نظرنا إليهما من جهة المعنى ، وجدنا أن حصول أولهما شرط في حصول الثاني ، أو أن حصول الثاني جزاء لوقوع الأول ؛ فالمثال الأول يفيد أن الإفراط في الأكل شرط في حصول التخمّة ، أو أن التخمّة جزاء الإفراط في الأكل ، ومن أجل ذلك يُسمى الفعل الأول فعل الشرط ، ويُسمى الثاني ، جوابه وجزاءه ، وهنا نتساءل ما الذي أوجب جزم الفعلين في كل مثال ؟ وما الذي أفاد ثانيهما على أولهما . إنا إذا اخترنا الأمثلة واحداً واحداً لم نجد سبباً سوى دخول « من » فهي التي جزمت ، وهي التي أفادت الشرط ولذلك سميت أداة شرط جازمة .

وإذا فحصنا عما تدل عليه كلمة « مَنْ » في كل مثال من الأمثلة التي عندنا ، وكذلك في كل مثال تأتي فيه ، وجدناها لا تدل إلا على العاقل .

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كل مثال فيها مشتملاً أيضاً على فعلين مضارعين مجزومين ، حصول أولهما شرط في حصول ثانيهما على نحو ما تقدم ، وإذا تساءلنا هنا أيضاً ما الذى أوجب جزم الفعلين في كل مثال ؟ وما الذى أفاد الشرط ؟ لم نجد سبباً سوى دخول « ما » ، فهى إذاً كمن تجزم مضارعين وتفيد الشرط ، غير أنها تدل دائماً على غير العاقل .

هذا ، وهناك أدوات أخرى تعمل هذا العمل وتفيد الشرط ، وإليك بيانها وإجمال معانيها :

إذ ما وهى كأن تفيد الشرط	ومثالها إذ ما تفعل شراً تندم .
مهما » لغير العاقل كما	» مهما تنفق في الخير يخلفه الله .
مى » للزمان	» متى يسافر أخى أسافر معه .
أيان » »	» أيان تُناد أجبك .
أين » للمكان	» أين تذهب أصحبك .
أنى » »	» أنى ينزل ذو العلم يكرم .
حيثما » »	» حيثما ينزل مطريم الزرع .
كيفما » للحال	» كيفما تعامل صديقك يعاملك .
أى » تصلح لجميع المعاني المتقدمة ومثالها أى بستان تدخل تبهح .	

## القاعدة :

(٥١) الْأَدَوَاتُ الَّتِي تَجْزُمُ فِعْلَيْنِ : اثْنَا عَشْرَةَ أَدَاءً ،  
 اِنْ وَإِذْمَا وَهَمَّا حَرْفَانِ ، وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا وَمَتَّى  
 وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَيُّ وَجَمِيعُهَا  
 أَسْمَاءٌ .

## تمرينات

(١)

عَيِّنْ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَجْرُومَةَ ، وَبَيْنَ مَا كَانَ  
 مِنْهَا مَجْزُومًا بِالسُّكُونِ ، وَمَا كَانَ مَجْزُومًا بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَعَيِّنْ فِعْلَ الشَّرْطِ  
 وَجَوَابَهُ فِي الْجُمْلَةِ الشَّرْطِيَّةِ :

- (١) لَمْ أَرِ صَدِيقِي وَلَمْ أَسْمَعْ أَخْبَارَهُ مِنْذُ شَهْرَيْنِ .
- (٢) حَيْثُمَا تَمَشُّ عَلَى ضِفَافِ النَّيْلِ تَنْشَقُّ هَوَاءً نَقِيًّا .
- (٣) لَا تَعَادُ النَّاسَ وَلَا تَشْغَلْ نَفْسَكَ بِعَيُوبِ غَيْرِكَ .
- (٤) مَنْ يَحْذَرُ عَدُوَّهُ يَنْجُ مِنْ أَذَاهِ .
- (٥) مَتَى يَأْتِ فَصْلُ الصَّيْفِ يَرْحَلُ أَهْلُ الْيَسَارِ إِلَى شَوَاطِئِ الْبَحَارِ .
- (٦) مَا تُخْفِ مِنْ أَعْمَالِكَ يَعْلَمُهُ اللَّهُ .

(٢)

أكمل الجمل الشرطية الآتية بذكر جواب الشرط المحذوف ، واضبط  
أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة :

- (١) إن تَمَّ في مجرى الهواء . . . (٦) من يصنع معروفًا . . .  
(٢) من يَسْهَرُ كثيرًا . . . (٧) ما تَغْرِسُ من الأشجار . . .  
(٣) أنى ترسل رسالة بالبريد . . . (٨) متى ينته شهر الصيام . . .  
(٤) إذ ما تُطْعِ والدك . . . (٩) حيثما ترافق الأشرار . . .  
(٥) أى صديق تُخْلِصُ له . . . (١٠) مهما تُخَفُّ من طباعك . . .

(٣)

أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة في المكان الخالى ،  
واضبط أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة :

- (١) مَنْ . . . يَعِشْ عزيزاً . (٦) إن . . . يَرْجِعْ إليك نشاطك .  
(٢) حَيْثَمَا . . . تَنْدَمْ على فعله . (٧) متى . . . يحضُرْ إلى مصر السائحون .  
(٣) مَنْ . . . تَنْتَقِلْ إليه طباعهم . (٨) مَنْ . . . يَسَلِّمْ مِنْ أذاهم .  
(٤) ما . . . يُفْسِدُ معدتك . (٩) ما . . . تَنْتَفِعْ به في زمن الشدة .  
(٥) أنى . . . تَجِدْ زرعاً ناضراً . (١٠) مَنْ . . . يُوْذِ أسنانه .

(٤)

(١) كَوْنُ ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب في كل منها  
مضارعين صحيحى الآخر .

(٢) كَوْنُ ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب في كل منها مضارعين معتلى الآخر .

(٣) كَوْنُ ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط في كل منها مضارعاً صحيح الآخر والجواب مضارعاً معتل الآخر .

(٤) كَوْنُ ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط في كل منها مضارعاً معتل الآخر والجواب مضارعاً صحيح الآخر .

(٥)

استعمل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة :

ما . حيثما . أيان . إذما . كيفما . أي . أين . متى

### الافعال الخمسة وإعرابها

الامثلة :

(١) الْعَامِلَانِ يَشْتَغِلَانِ . (١) الْعَامِلَانِ لَنْ يَشْتَغِلَا .

(٢) أَنْتُمْ تَشْتَغِلَانِ . (٢) أَنْتُمْ لَنْ تَشْتَغِلَا .

(٣) الْعُمَّالُ يَشْتَغِلُونَ . (٣) الْعُمَّالُ لَنْ يَشْتَغِلُوا .

(٤) أَنْتُمْ تَشْتَغِلُونَ . (٤) أَنْتُمْ لَنْ تَشْتَغِلُوا .

(٥) أَنْتِ تَشْتَغِلِينَ . (٥) أَنْتِ لَنْ تَشْتَغِلِي .

( ١ ) الْعَامِلَانَ كَمْ يَشْتَغَلُوا .

( ٢ ) أَنْتُمْ كَمْ تَشْتَغَلُونَ .

( ٣ ) الْعُمَّالُ كَمْ يَشْتَغَلُونَ .

( ٤ ) أَنْتُمْ كَمْ تَشْتَغَلُونَ .

( ٥ ) أَنْتِ كَمْ تَشْتَغَلِينَ .

### البحث :

أنظر إلى الأمثلة في الأقسام الثلاثة المتقدمة ، تجد الفعل المضارع يقع في كل قسم منها على خمس حالات .

فهو في الحالة الأولى متصل بألف تدل على اثنين غائبين .

وفي الحالة الثانية متصل بألف تدل على اثنين مخاطبين .

وفي الحالة الثالثة متصل بواو تدل على جماعة الغائبين .

وفي الحالة الرابعة متصل بواو تدل على جماعة المخاطبين .

وفي الحالة الخامسة متصل بياء تدل على المخاطبة .

ومن أجل ذلك تسمى الأفعال المضارعة في الحالات السابقة بالأفعال

الخمسة .

تأمل هذه الأفعال الخمسة في الأقسام الثلاثة ، تجدها في القسم الأول

مرفوعة ؛ لأنها لم تسبق بناصب أو جازم ، وفي القسم الثاني منصوبة ؛ لأنها

مسيبقة بأداة نصب ، وفي القسم الثالث مجزومة ؛ لأنها مسبوقة بأداة جزم ،

ولكن ما علامات الرفع والنصب والجزم هنا ؟ إننا إذا تأملنا الأفعال التي معنا ، لم نجد أثرًا للضممة أو الفتحة أو السكون ، ولكننا في حالة الرفع نجد في آخرها نونًا ثابتة دائمًا كما في أمثلة القسم الأول ، ونجد هذه النون محذوفة في حالة النصب والجزم كما في أمثلة القسمين الأخيرين ، فلا بد إذاً أن يكون ثبوت النون نائبًا عن الضمة في حالة الرفع ، وحذفها نائبًا عن الفتحة والسكون في حالة النصب والجزم .

### القواعد :

(٥٢) الأفعالُ الخمسةُ هي كُلُّ مُضارعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ الْفُ

أَتَيْنِ أَوْ وَأَوْ جَمَاعَةً أَوْ يَاءٌ مُخَاطَبَةٌ .

(٥٣) الأفعالُ الخمسةُ تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النَّونِ وتُنْصَبُ وتُجْزَمُ

بِحذفِهَا .

### تمرينات

(١)

أذكر الأفعال الخمسة فيما يأتي ، وبين علامة إعرابها :

(١) أتم تقولون مالا تفعلون . (٥) لم يشتغل العاملان حتى يستريحا .

(٢) اختلف الشريكان ولم يتفقا . (٦) أنتِ تلبسين ما تحيطين .

(٣) لم نر اللصوص وهم يسرقون . (٧) إن تعملوا توجروا .

(٤) أي عمل تعالجه تحسنه . (٨) لم يسق الفلاحون الأرض ولم يحرقوها .

(٢)

حوّل الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة  
النصب ثم إلى حالة الجزم :

- (١) الرجلان يتحادثان . (٤) يجني الفلاحون القطن ويبيعونه .  
(٢) تنمو الشجرتان وتورقان . (٥) أنت يا زينب تلعبين .  
(٣) يقرأ الغلمان ويكتبون . (٦) أنت يا فاطمة تكتبين .

(٣)

(١) كَوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف  
الائتين .

(٢) كَوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف  
الائتين .

(٣) كَوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع منصوب متصل بواو  
الجماعة .

(٤) كَوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مجزوم متصل بياء  
المخاطبة .

(٤)

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بألف الاثنين مرة ،  
وألف الاثنتين مرة أخرى :

يَأْكُل . يَفْتَح . يَسْتِظِلُّ . يَطْبُقُ . يَسْتَسْهَلُ

(٥)

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بواو الجماعة مرة ، وبياء  
المخاطبة أخرى :

يقرأ . يركب . يخاف . يستصعب . ينظف . يستعين

(٦)

ضع جملة فعلية فعلها مضارع في كل مكان خال ، وبين علامة إعراب  
الفعل :

(١) الولدان . . . النهر . (٦) التجار لم . . . هذا العام .

(٢) الملوك . . . العلماء . (٧) ما كان الأصدقاء ل . . .

(٣) أنت يا زينب . . . على البائسين (٨) جاء الزائرون ولم . . .

(٤) السفيتتان . . . في البحر . (٩) الأطباء لم . . . علة المريض .

(٥) لم لم . . . الثياب يا فاطمة . (١٠) الفقراء . . . من الغلاء .

(٧)

ضع مكان كلمة « الطيب » في العبارة الآتية ، كلمة « الطيبين » مرة ،  
وكلمة « الأطباء » أخرى مع مراعاة ما يحدث من التغيير في الأفعال :

يجبُ على الطيب أن يُلاطف المرضى ، ويخفّف عنهم الآلام ببشره ،  
ويصف لهم الدواء النافع ، ولا يطمع في مالهم ، ويساعد الفقراء بعلمه وماله .

(٨)

## تمرين في الإنشاء

- ١ - اكتب عبارة لا تقل عن ثلاثة أسطر فيما يعمله أخواك صباح كل يوم ،  
من وقت استيقاظهما من النوم ، إلى أن يذهبا إلى المدرسة .
- ب - اكتب العبارة مرة ثانية وابتدئها بكلمة إخوتي ، مع مراعاة ما يحدث  
في كلماتها من التغيير .

(٩)

## تمرين في الإعراب

- ١ - نموذج :  
الأولاد يلعبون .  
الأولاد - مبتدأ مرفوع بالضممة .  
يلعبون - فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة  
و « الواو » فاعل مبنى على السكون في محل رفع .
- ب - أعرب الجملتين الآتيتين :
- ( ١ ) التجار يربحون . ( ٢ ) أنت تُهذِّين الأطفال .

## تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

الأمثلة :

- ( ١ ) تَعِبَ الْعَامِلُ . ( ١ ) تَعِبَ الْعَامِلَانِ .  
( ٢ ) حَضَرَ الْمُهَنْدِسُ . ( ٢ ) حَضَرَ الْمُهَنْدِسَانِ .  
( ٣ ) نَادَيْتُ الْبَائِعَ . ( ٣ ) نَادَيْتُ الْبَائِعِينَ .  
( ٤ ) أَتَيْتُ عَلَى الْمُهَدَّبَةِ . ( ٤ ) أَتَيْتُ عَلَى الْمُهَدَّبَتَيْنِ .

- ( ١ ) تَعِبَ الْعُمَّالُ .  
( ٢ ) حَضَرَ الْمُهَنْدِسُونَ .  
( ٣ ) نَادَيْتُ الْبَائِعِينَ .  
( ٤ ) أَتَيْتُ عَلَى الْمُهَدَّبَاتِ .

البحث :

الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة كلها أسماء ، وإذا تأملنا هذه الأسماء في أمثلة القسم الأول وجدنا كل اسم منها يدل على شيء واحد ، ويسمى مفرداً ، وإذا تأملناها في القسم الثاني وجدنا كلا منها يدل على شيئين اثنين ،

ويزيد على المفرد ألفاً ونوناً أو ياء ونوناً في الآخر ، ويسمى مثني ، اما في القسم الثالث فكل منها يدل على أكثر من اثنين ، ويختلف عن المفرد إما بتغيير في الصورة كما في المثال الأول ، أو بزيادة في الآخر كما في الأمثلة الباقية ، ويسمى جمعاً ، وسيأتى له تفصيل .

### القاعدة :

(٥٤) الْأَسْمُ يُنْفَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ : مُفْرَدٌ ، وَمُثَنِّيٌّ ، وَجَمْعٌ ،  
فَالْمُفْرَدُ مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ .  
وَالْمُثَنِّيُّ مَا دَلَّ عَلَى شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ الْإِلْفِ وَنُونِ  
أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ .  
وَالْجَمْعُ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ .

### تمرينات

( ١ )

عين في العبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع :  
ذهبتُ مرةً لزيارة صديق ، فأدخلني في حجرة لها ثلاثة شبابيك وبابان ،  
جدرانها مزينة بالصور والرسوم ، وأرضها مفروشة بالبُسْطُ الفارسية ، وفيها  
أرائك مصفوفة ، وفي أحد جوانبها خزانة كتب عجيبة ، ورأيت هناك رجلين  
جالسين يذكران أخبار المخترعين ، ويقصّان ما يشوق المستمعين من الحكايات  
اللطيفة والنوادر الطريفة .

(٢)

ثَنُّ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

باب . شجرة . طريق . عصفور . كريم  
 ذكي . حديقة . نهر . كتاب . ورقة

(٣)

رَدُّ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ إِلَى مَفْرَدَاتِهَا ، وَاسْتَعْمَلْ كُلَّ مَفْرَدٍ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

نجوم . بساتين . مؤمنات . بحار . سفن  
 حُجُرَات . فنادق . جنود . أطباء . مخترعون

## تقسيم الجمع

### الأمثلة :

- ( ١ ) حَضَرَ الرَّجَالُ . ( ١ ) فَازَ الْمُجِدُّونَ .  
 ( ٢ ) قَرَأْتُ الْكُتُبَ . ( ٢ ) أَكْرَمْتُ الْقَادِمِينَ .  
 ( ٣ ) مَشَيْتُ فِي الطَّرْقِ . ( ٣ ) رَضِيتُ عَنِ الْكَاتِبِينَ .

- ( ١ ) فَازَتِ الْمُجِدَّاتُ .  
 ( ٢ ) أَكْرَمْتُ الْقَادِمَاتِ .  
 ( ٣ ) رَضِيتُ عَنِ الْكَاتِبَاتِ .

### البحث :

الأسماء الأخيرة في أمثلة القسم الأول كلها جموع ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووازنّا بينه وبين جمعه . وجدنا صورته قد تغيرت في الجمع ؛ فالرجال مثلا جمع مفردة رجل ، وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء ، وفتح الجيم وزيادة الألف ، ومن أجل هذا التغيير الذي يشبه تكسير الشيء بعد أن كان صحيحاً ، تسمى هذه الجموع جموع تكسير .

والكلمات الأخيرة في القسم الثاني كلها جموع أيضا ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل منها وجدناه يدل على مذكر ، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير

في الجمع وإنما زيد عليها واو ونون في الآخر كما في المثال الأول ، أو ياء ونون كما في المثالين الآخرين ، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه المجموع جمع مذكر سالماً .

وإذا نظرنا إلى الكلمات الأخيرة في القسم الثالث . وجدناها أيضاً جموعاً ، وإذا تأملنا مفرد كل منها ، وجدناه يدل على مؤنث ، وجدنا صورته سالمة لم تتغير في الجمع ، وإنما زيد عليها ألف وتاء في الآخر ، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه المجموع جمع مؤنث سالماً .

### القاعدة :

(٥٥) يَنْقَسِمُ الْجَمْعُ ثَلَاثَةً أَقْسَامًا : جَمْعٌ تَكْسِيرٍ ، وَجَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَجَمْعٌ مُؤنَّثٌ سَالِمٌ .

١ - فَجَمْعُ التَّكْسِيرِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِتَغْيِيرِ صُورَةٍ مُفْرَدِهِ .

ب - وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ .

ج - وَجَمْعُ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ .

## تمرينات

(١)

١ - عين في القطعة الآتية جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ،  
وجمع التكسير :

كان ملوك المصريين القدماء يبنون المعابد . ويزينونها بالصور  
والرسوم ، ويدونون عليها تواريخ وقائعهم الحربية ، وإذا تأملت معبد  
الأقصر ، رأيت على جدرانه صورة الملك رمسيس جالساً على عرشه  
وحوله القواد والأمراء يتشاورون ، ورأيت صورة المعسكر وفيه جنوده  
المدربون ، وقد هاجمهم الحيثيون ، ورأيت رمسيس في صورة أخرى ،  
وهو يهجم على أعدائه ، فيفرون من وجهه جماعات ، ويهرولون  
طالبين النجاة في الحصون .

ب - ردّ كل جمع في القطعة الماضية إلى مفرده .

(٢)

اجمع المفردات الآتية جموعاً تناسبها :

فاطمة . مغارة . عمود . مصرى . تاجر . فلاح .  
مصباح . طريق . صفحة . مسجد . كرة . بستان .  
بقرة . ثور . أسد . غابة .

## (١) اعراب المثني

الأمثلة :

- (١) لَعِبَ الْوَلَدَانِ . (١) كَافَاتُ الْوَلَدَيْنِ .  
 (٢) اتَّفَقَ الشَّرِيكَانِ . (٢) حَادَثْتُ الشَّرِيكَيْنِ .  
 (٣) أَوْرَقَتِ الشَّجَرَتَانِ . (٣) تَسَلَّقْتُ الشَّجَرَتَيْنِ .  
 (٤) جَضَرَ الْمُسَافِرَانِ . (٤) وَدَعَّتْ الْمُسَافِرَيْنِ .
- (١) أَعْطَيْتُ الْكُرَةَ لِلْوَلَدَيْنِ .  
 (٢) اشْتَرَيْتُ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ .  
 (٣) دَنَوْتُ مِنَ الشَّجَرَتَيْنِ .  
 (٤) سَلَّمْتُ عَلَى الْمُسَافِرَيْنِ .

البحث :

تأمل الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة تجد كلا منها مثنى ، لأنه يدل على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون ، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلا ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً

به ، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسوق بحرف جر ؛ فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نبحث فنجد أن هذه الكلمات في حالة الرفع تنتهى بألف ونون ، وفي حالتى النصب والجر تنتهى بياء ونون ، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أن الألف هى علامة الإعراب النابتة عن الضمة في حالة الرفع ، والياء هى علامة الإعراب النابتة عن الفتحة والكسرة في حالتى النصب والجر .

### القاعدة :

(٥٦) يُرْفَعُ الْمُثَنَّى بِالْأَلْفِ وَيُنْصَبُ وَيَجْرُ بِالْيَاءِ .

### تمرينات

(١)

عين المثنى المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية وبين السبب  
وعلاصة الإعراب في كل :

- (١) البابان مفتوحان .
- (٢) يجر المحراث ثوران .
- (٣) تمشى الدجاج على رجلين .
- (٤) كانت الحجرتان ضيقتين .
- (٥) أكلت تفاحتين .
- (٦) قرأت من الكتاب صفحتين .
- (٧) اشترت الكتاب بقرشين .
- (٨) إن الكبشين سمينان .

( ٢ )

ضع مثني كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

عمود . غُرْفَةٌ . كرسى . نخلة . غزال  
صورة . عالم . بائع . قلم . حَجَر

( ٣ )

ثُنَّ الكلمات الآتية ، وضعها بعد التثنية في جمل مفيدة . بحيث يقع كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة اسماً لإِن ، ومرة اسماً لكان :

النخلة . الشارع . السفينة . الجبل . الجندي

( ٤ )

( ١ ) إيتِ بجملتين فعليتين الفاعل في كل منهما مثني .

( ٢ ) » » » المفعول به في كل منهما مثني .

( ٣ ) » » اسميتين المبتدأ والخبر في كل منهما مُثْنِيَّان .

( ٤ ) » » اسم إن في كل منهما مثني .

( ٥ )

ثُنَّ كل عضو له مثل في وجه الإنسان وضعه بعد التثنية في عبارة تشرح

فوائده .

(٦)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

(١) يَجْرُ العجلة جوادان :

- يَجْرُ - فعل مضارع مرفوع بالضممة .  
 العجلة - مفعول به مقدم منصوب بالفتحة .  
 جوادان - فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى .  
 (٢) استعار على كتابين :

- استعار - فعل ماض مبني على الفتح .  
 على - فاعل مرفوع بالضممة .  
 كتابين - مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى .  
 ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) الهرتان نظيفتان .

(٢) إن الغائبين مريضان .

(٣) وقف التلاميذ في صفين .

## (٢) إعراب جمع المذكر السالم

الأمثلة :

- (١) رَبِحَ الْفَلَّاحُونَ . (١) نَكْرِمُ الْفَلَاحِينَ .  
 (٢) نَجَحَ الْمُجْتَهِدُونَ . (٢) نُحِبُّ الْمُجْتَهِدِينَ .  
 (٣) حَضَرَ الْمَسَافِرُونَ . (٣) نُودِعُ الْمَسَافِرِينَ .  
 (٤) تَعِبَ اللَّاعِبُونَ . (٤) نَشَجَعُ اللَّاعِبِينَ .

- (١) نَرْجُو الْخَيْرَ لِلْفَلَاحِينَ .  
 (٢) نُنْثِي عَلَى الْمُجْتَهِدِينَ .  
 (٣) نُسَلِّمُ عَلَى الْمَسَافِرِينَ .  
 (٤) نَنْظُرُ إِلَى اللَّاعِبِينَ .

البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها جمع مذكر سالمًا ، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر ؛ وإذا بحثنا عن علامات الرفع

والنصب والجر فيها لم نجد للعلامات الأصلية أثراً ، ولكننا نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهي بزيادة في آخرها ، وأنها في حالة الرفع تنتهي بواو ونون ، وفي حالتى النصب والجر تنتهي بياء ونون ، ومن ذلك نحكم أن الواو هى علامة الإعراب فى حالة الرفع ، والياء هى علامته فى حالتى النصب والجر .

### القاعدة :

(٥٧) جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيَجْرُ  
بِالْيَاءِ .

### تمرينات

( ١ )

عين جمع المذكر السالم المرفوع والمنصوب والمجرور فى العبارات الآتية ،

وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

( ١ ) يَبْتَهِجُ الْمَصْرِيُّونَ لارتفاعِ أَثْمَانِ الْقَطَنِ .

( ٢ ) لم يَعْفُ الْأَسْتَاذُ عَنِ التَّلَامِيذِ الْمُقْصِرِينَ .

( ٣ ) حَكَّمَ الْقَاضِيَّ بِالسَّجْنِ عَلَى الْمَجْرِمِينَ .

( ٤ ) يَفُوزُ الرِّجَالُ الْعَامِلُونَ .

( ٥ ) لَا تُضَغُ إِلَى الْكَاذِبِينَ .

( ٦ ) كَانَ التَّلَامِيذُ مُتَّبِعِينَ .

(٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً ، وضعها بعد الجمع في جمل

مفيدة :

البائع . المجتهد . النجار . الصياد . السارق . الحارس

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً وضعها بعد الجمع في جمل

مفيدة بحيث يكون كل منها مرة مبتدأ ، ومرة اسماً لإن ، ومرة خبراً للعلّ ،

ومرة مفعولاً به :

السابق . محمد . المعلم . الزائر . المصور . الخباز

(٤)

(١) آيت بجملتين فعليتين الفاعل في كل منهما جمع مذكر سالم .

(٢) آيت بجملتين فعليتين المفعول به في كل منهما جمع مذكر سالم .

(٣) آيت بجملتين اسميتين المبتدأ والخبر في كل منهما جمعا مذكر سالمان .

(٤) آيت بجملتين اسميتين اسم لیت في كل منهما جمع مذكر سالم .

(٥)

تمرین فی الإنشاء

فكر في طوائف الصُّنَاع المختلفين الذين يشتركون في إقامة بيت وإتمامه ،

ثم اجمع أفراد كل طائفة جمع مذكر سالماً ، وضعه في عبارة تشرح العمل الذي تقوم به هذه الطائفة في هذا البيت .

(٦)

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

(١) السائحون كثيرون :

السائحون - مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

كثيرون - خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

(٢) يرضى الله عن المحسنين :

يرضى - فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة على الألف .

الله - فاعل مرفوع بالضممة .

عن - حرف جر مبني على السكون .

المحسنين - مجرور بعن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر

سالم .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) تحب مصرُ الأبناء العاملين .

(٢) أمسى الفائزون مسرورين .

(٣) يحتاج الوطن إلى المخلصين .

## (٣) إعراب جمع المؤنث السالم

الأمثلة :

(١) بَاضَتِ الدَّجَاجَاتُ . (١) ذَبَحَتْ الدَّجَاجَاتِ .

(٢) حَضَرَتِ الْفَاطِمَاتُ . (٢) مَدَحَتْ الْفَاطِمَاتِ .

(٣) أَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ . (٣) حَلَبَتْ الْبَقَرَاتِ .

(٤) نَمَتِ الشَّجَرَاتُ . (٤) سَقَيْتِ الشَّجَرَاتِ .

(١) هَجَمَ الثَّعْلَبُ عَلَى الدَّجَاجَاتِ .

(٢) شَكَرْتُ لِلْفَاطِمَاتِ .

(٣) جَلَسْتُ بَعِيداً عَنِ الْبَقَرَاتِ .

(٤) ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَاتِ .

البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها جمع مؤنث سالماً وتحتها في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر .

وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها ، وجدناها جارية على الأصل في القسمين : الأول والثالث ، لأنها في القسم الأول مرفوعة بالضمة ، وفي القسم الثالث مجرورة بالكسرة ، أما في القسم الثاني حيث تقع كل كلمة منها مفعولاً به ، فإننا لا نجد أثراً للفتحة ، وإنما نجد آخر كل منها مكسوراً ، وإذا لا بد أن تكون الكسرة نائبة عن الفتحة في حالة النصب .

### القاعدة :

(٥٨) جَمَعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامُ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْكَسْرِ .

### تمرينات

( ١ )

عين جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية ، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- ( ١ ) أَيْنَعَتِ الثَّمَرَاتُ ( ٥ ) نَعْتَمِدُ عَلَى الْأَمْهَاتِ
- ( ٢ ) لَعَلَّ الْفَتَيَاتِ مَجْدَاتِ ( ٦ ) نَحْتَرِمُ النِّسَاءَ الْفَضْلِيَّاتِ
- ( ٣ ) الْبَطَّاتُ سَابِحَاتِ ( ٧ ) يَلْعَبُ الْغُلَمَانُ بِالْكُرَاتِ
- ( ٤ ) الْبَنَاتُ يَعْطَفْنَ عَلَى الْبَائِسَاتِ ( ٨ ) الْخَيْلُ تَجْرُ الْعَجَلَاتِ

(٢)

إِجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مُؤَنَّثِ سَالِمًا ، وَضَعُهَا بَعْدَ الْجَمْعِ فِي جُمْلٍ

مفيدة :

الآنسة . زينب . الوردة . العاقلة  
الكلمة . الراية . السمكة . الساعة

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً ، وضعها بعد الجمع في جمل

مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مبتدأً ، ومرة مجروراً بحرف  
جر ، ومرة مفعولاً به :

السيارة . الحجرة . النافذة . المكينة . التفاحة

(٤)

(١) إيتِ بجملتين فعليتين المفعول به في كل منهما جمع مؤنث سالم

(٢) » » » » » » الفاعل » » » » » »

(٣) » » » » » » اسميتين المبتدأ » » » » » »

(٤) » » » » » » اسم إن » » » » » »

(٥)

تمرين في الإنشاء

فكر في أسماء كل ما تراه في حديقة من أشجار وأزهار وأثمار ، واجمع

كل اسم ما تراه مختوم بالتاء منها جمع مؤنث سالماً ، وضعه في جملة تامة .

(٦)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

كافأت الفائزات :

كافأت - كافأ فعل ماضٍ مبني على السكون « والتاء » فاعل مبني على الضم في محل رفع .

الفائزات - مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) تمتلئ الخزانات .

(٢) تحلب للمرأة البقرات .

(٣) شكرنا للمحسنات .

## المضاف والمضاف إليه

الأمثلة :

- ( ١ ) لَعِبْنَا فِي فَنَاءِ الْمَدْرَسَةِ . ( ١ ) أَغْلَقْتُ مِصْرَاعِي الْبَابِ .  
 ( ٢ ) ابْتَعِدْ عَن قَرِينِ السُّوءِ . ( ٢ ) غَسَلْتُ يَدِي الطُّفْلِ .  
 ( ٣ ) مَشَيْتُ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ ( ٣ ) لَمَعَتْ عَيْنَا الْقِطِّ .  
 ( ٤ ) رَكِبْتُ قِطَارَ الصَّبَاحِ . ( ٤ ) انْكَسَرَتْ عَجَلَتَا الدَّرَاجَةِ  
 ( ١ ) تَشْكُرُ الصَّحْفُ مُحْسِنِي الْأُمَّةِ .  
 ( ٢ ) ثَرْوَةٌ مِصْرَمِنْ زَارِعِي الْأَرْضِ .  
 ( ٣ ) أَسْرَعُ سَائِقُو السِّيَّارَاتِ .  
 ( ٤ ) جَاءَ مُعَلِّمُو الْمَدْرَسَةِ .

البحث :

إذا قلت : « لعبنا في فناء » كان ذلك صحيحاً ، وتكون حينئذ لم ترد  
 أن تبين للسامع أن اللعب حصل في فناء مخصوص ، ولكنك إذا قلت

« لعننا في فناء المدرسة » ، فقد نسبت هذا الفناء وأضفته إلى شيء خاص هو المدرسة .

وإذا قلت : « ابتعد عن قرين » فهمنا أنك تطلب الابتعاد عن أي صاحب ، ولكنك حين تقول « ابتعد عن قرين سوء » تنسب هذا القرين إلى شيء خاص وهو سوء ، وكذلك يقال في « شاطئ النيل » و « قطار الصباح » ، فالأسماء فناء وقرين وشاطئ ونسبت وأضيفت إلى الأسماء التي بعدها ، ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الأولى مضافاً ، وكل اسم من الأسماء التي بعدها مضافاً إليه .

وإذا تأملت الأمثلة الباقية ، ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين في كل مثال هما مضاف ومضاف إليه .

وبرجوعك إلى الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرور في جميعها ، وأن المضاف في أمثلة القسم الثاني مثني ، وفي أمثلة القسم الثالث جمع مذكر سالم ، وأن نون المثني ونون الجمع حذفتا بعد الإضافة .

### القواعد :

(٥٩) الْمُضَافُ اسْمٌ نُسِبَ إِلَى اسْمٍ بَعْدَهُ ، فَتَعَرَّفَ بِسَبَبِ هَذِهِ النِّسْبَةِ أَوْ تَخَصَّصَ .

(٦٠) الْمُضَافُ يُحْدَفُ تَنْوِينُهُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ إِذَا كَانَ

مُنُونًا قَبْلَهَا . وَتُحَدَفُ نُونُهُ إِذَا كَانَ مُثْنِيًّا أَوْ جَمْعًا  
مُذَكَّرًا سَالِمًا .

(٦١) الْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمٌ يَأْتِي بَعْدَ الْمُضَافِ ، وَهُوَ مَجْرُورٌ .

### تمرينات

(١)

بين المضاف والمضاف إليه في الجمل الآتية :

- |                              |                                |
|------------------------------|--------------------------------|
| (١) سور الحديدة مرتفع .      | (٦) شاهدت هرمى مصر .           |
| (٢) كتاب على مفيد .          | (٧) الحلم سيد الأخلاق .        |
| (٣) أذنا الحصان صغيرتان .    | (٨) كثر بائعو الصحف .          |
| (٤) نهضة الوطن برجال الأمة . | (٩) فحص الطبيب عن رثى المريض . |
| (٥) ركبت سيارة حسن .         | (١٠) شاهدت جمل المحمل .        |

(٢)

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها في جمل مفيدة :

جُمُوح	زئير	مفتاح	جميل	سنام
خرطوم	شاطئان	جناحان	نابان	كتائبان
ذراعان	قلمان	عقربان	مهندسون	مهاجرون
مهدبون	مجتهدون	ناجحون	غارقون	خادمون

( ٣ )

كون من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه ثم ضعهما في جمل تامة :

الأسد	غصن	خياطون	تغريد	البحر
عنان	العين	أنياب	الحجرة	الكتاب
العصفور	الفرس	إنسان	قمة	الشجرة
باب	ماء	الجبل	الملابس	غلاف

( ٤ )

- ( ١ ) كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مضافاً .
- ( ٢ ) كون ثلاث جمل اسمية يكون الخبر فيها مضافاً .
- ( ٣ ) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فيها مثنى مضافاً .
- ( ٤ ) كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به فيها جمع مذكر سالماً مضافاً .
- ( ٥ ) كون ثلاث جمل فعلية تشتمل على مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف .

( ٥ )

- ( ١ ) كون جملة يكون خبر ليس فيها مضافاً والمضاف إليه جمع مذكر سالماً .
- ( ٢ ) كون جملة يكون خبر إن فيها مضافاً والمضاف إليه مثنى .

(٦)

## تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة تشتمل كل منها على مضاف ومضاف إليه :

- (١) لم يكثر الرمذ في مصر؟
- (٢) ما الذى يقوى الرئتين؟
- (٣) ما الواجب قبل الأكل وبعده؟
- (٤) ما الذى يسبب العدوى وانتقال الأمراض؟
- (٥) ما فائدة الألعاب الرياضية؟
- (٦) ما فائدة الاستحمام؟
- (٧) ما فائدة التنزه؟

(٧)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

- يسير الناس على جانبي الشارع :
- يسير - فعل مضارع مرفوع بالضممة .
- الناس - فاعل مرفوع بالضممة .
- على - حرف جر مبني على السكون .

جانبي - مجرور بعلى وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى .

الشارع - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) نابا الفيل طويلتان .

( ٢ ) بات الناجحون ناعمى البال .

( ٣ ) إن تعليم الفتيات أساس سعادة الأمة .

## الأسماء الخمسة وإعرابها

الأمثلة :

- (١) جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ . (١) وَدَعَانَا أَبَا سَعِيدٍ .  
 (٢) أَبوكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ . (٢) يُجَلُّ النَّاسُ أَبَاكَ .  
 (٣) كَانَ أَبوكَ رَجُلًا حَازِمًا . (٣) لَعَلَّ أَبَاكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ .  
 (٤) لَعَلَّ الْقَادِمَ أَبُو مُحَمَّدٍ . (٤) إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ رَجُلٌ شَرِيفٌ .  
 (١) رَضِينَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .  
 (٢) يَثِقُ النَّاسُ بِأَبِيكَ .  
 (٣) رَضِيَ النَّاسُ عَنْ أَبِيكَ .  
 (٤) يَشْكُرُ النَّاسُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ .

البحث :

كلمة « أب » في جميع الأمثلة المتقدمة اسم ، وهي مضافة في كل مثال إلى كلمة أخرى غير الياء التي تدل على المتكلم ، وإذا تأملتها في جميع تراكيب القسم الأول وجدتها مرفوعة . لأنها في التركيب الأول فاعل ، وفي الثاني مبتدأ ، وفي الثالث اسم كان ، وفي الرابع خبر لعل . وإذا تأملتها في القسم الثاني وجدتها منصوبة في جميع تراكيبه ، لأنها

مفعول به في التركيبين الأولين . واسم لعل وإن في التركيبين الأخيرين .  
وإذا تأملتها في القسم الثالث وجدتها مجرورة في جميع التراكيب لأنها  
مسبوقة بحرف من حروف الجر في كل مثال .

فما هي إذاً علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ إذا تأملنا الكلمة « أب »  
في أمثلة القسم الأول حيث هي مرفوعة ، وجدنا الواو تلازمها في جميع  
التراكيب ، وإذا تأملناها في أمثلة القسم الثاني حيث هي منصوبة ، وجدنا  
الألف تلازمها أيضاً في جميع التراكيب ، وإذا تأملناها في أمثلة القسم  
الثالث حيث هي مجرورة ، وجدنا الياء تلازمها أيضاً في جميع التراكيب ؛  
وإذاً لا بد أن تكون الواو هي علامة رفعها ، والألف هي علامة نصبها ،  
الياء هي علامة جرها .

هذا وهناك أربعة أسماء أخرى ، حكمها حكم هذه الكلمة في إعرابها  
بالواو والألف والياء رفعاً ونصباً وجرّاً وهي : أخ . وحم . وفو . وذو ؛ بشرط  
أن يكون كل منها مضافاً لغير ياء المتكلم ، فتقول هذا أخوك ، ورأيت أخاك ،  
ورضيت عن أخيك ، وهكذا ، وتسمى هذه بالأسماء الخمسة .

### القواعد :

(٦٢) الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ هِيَ : أَبٌ وَأَخٌ وَحَمٌّ وَفُوٌّ وَذُوٌّ .

(٦٣) الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلْفِ وَتُجْرُ

بِالْيَاءِ ، وَيُشْتَرَطُ فِي إِعْرَابِهَا هَذَا الْإِعْرَابَ أَنْ تَكُونَ

مُضَافَةً لِغَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .



إحداهما اسماً لإن وفي الأخرى اسماً لأصبح .  
 (٤) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما  
 مجروراً بحرف جر وفي الأخرى مجروراً بالإضافة .

(٤)

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

(١) حضر أخو عليّ :

حضر - فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 أخو - فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو  
 مضاف .

عليّ - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(٢) أصبح محمد ذا يسار :

أصبح - فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 محمد - اسم أصبح مرفوع بالضممة .

ذا - خبر أصبح منصوب بالألف وهو مضاف .

يسار - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) أبو فريد رجل فاضل (٢) ليت أخا صالح مقبل .

(٣) يحب الناس كل ذي مروءة .

## علامات التانيث في الأفعال

الأمثلة :

- |                                      |                                      |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| (١) تَلَعَبُ فَاطِمَةٌ .             | (١) لَعِبَتْ فَاطِمَةٌ .             |
| (٢) تَلَبَّسَ زَيْنَبُ الثَّوْبَ .   | (٢) لَبَسَتْ زَيْنَبُ الثَّوْبَ .    |
| (٣) تُدَاعِبُ هِرَّةٌ أَوْلَادَهَا . | (٣) دَاعَبَتْ هِرَّةٌ أَوْلَادَهَا . |
| (٤) تَأْكُلُ فَارَةٌ زُبْدًا .       | (٤) أَكَلَتْ فَارَةٌ زُبْدًا .       |
| (٥) تُرَضِعُ شاةٌ حَمَلًا .          | (٥) أَرْضَعَتْ شاةٌ حَمَلًا .        |
| (٦) تُسَاعِدُ فتاةٌ أمَّها .         | (٦) سَاعَدَتْ فتاةٌ أمَّها .         |

البحث :

انظر إلى الأمثلة السابقة ، تجد أنها جمل فعلية تتركب من فعل وفاعل ، ثم انظر إلى الفاعل في كل جملة ، وهو : فاطمة . زينب . زهرة . . . تر أنه يدل على مؤنث ، وعند تأمل الأفعال الماضية في القسم الأول ، والمضارعة في القسم الثاني ، تجد في آخر كل فعل ماض تاء ساكنة ، وفي أول كل فعل مضارع تاء متحركة . ولم تأت هذه التاء في آخر الماضي وفي أول المضارع ، إلا لأن الفاعل مؤنث ، وتسمى كل تاء منهما علامة التانيث .

## القواعد :

- (٦٤) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا كَانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثًا .
- (٦٥) عَلَامَةُ التَّنْثِيثِ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي تَاءٌ سَاكِنَةٌ فِي آخِرِهِ .
- (٦٦) عَلَامَةُ التَّنْثِيثِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ فِي أَوَّلِهِ .

## تمرينات

(١)

ضع فاعلا ومفعولا به لكل فعل من الأفعال الآتية :

طبخت . قذف . رَبَّتْ . تطيع . حبس .  
تغسل . يشتري . نظمت . ربط . تخطئ .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلا لفعل يناسبه :

اللص . النملة . البعوضة . الحمار . البقرة .  
الذئب . الأم . القطار . التلميذة . الجندي .

(٣)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المذكور مؤنثاً في كل جملة :

- (١) شكر الولد أمه . (٤) شعر الفقير بالبرد .  
 (٢) يحمل البائع البرتقال . (٥) أدرك المسافر القطار .  
 (٣) يربى الفلاح الدجاج . (٦) يحب المعلم المجتهد .

(٤)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المؤنث مذكراً في كل جملة :

- (١) خافت القطعة الكلب . (٤) أحسنت القارئة القراءة .  
 (٢) تأكل الحمامة البرسيم . (٥) تعبت المرأة من المشى .  
 (٣) تشكو المريضة الألم . (٦) تعاقب الناظرة البنت المهملة .

(٥)

- (١) هات أربع جمل فعلها ماض ، والفاعل مؤنث ، والمفعول به مذكر .  
 (٢) » » » » » » مذكر ، » » مؤنث .  
 (٣) » » » » » » مضارع ، مؤنث ، » » مذكر .  
 (٤) » » » » » » مضارع منى بلن ، والفاعل مؤنث .

(٦)

تمرين في الإنشاء

صف كل ما تعمله المرأة إذا أرادت صنع الخبز ، من أول شراء القمح إلى أن يصير خبزاً مستعملاً جملًا فعلية ماضوية ومضارعية .

## علامات التانيث في الأسماء

### الأمثلة :

- (١) تُحَسِّنُ خَدِيجَةُ الطَّهَى . (٧) أَحَبَّتِ الصُّغْرَى الْكُبْرَى .  
 (٢) نَجَحَتِ الْمُجْتَهِدَةُ . (٨) ضَلَّتِ الْعَمِيَاءُ الطَّرِيقَ .  
 (٣) تَرْفُضُ الدُّبَّةُ . (٩) تُطِيعُ أَسْمَاءُ أُمَّهَا .  
 (٤) رَقَدَتِ الدَّجَاجَةُ . (١٠) تَعْتَنِي زَيْنَبُ بِمَلَابِسِهَا .  
 (٥) حَازَتْ لَيْلَى جَائِزَةً . (١١) رَكِبَتْ سَعَادُ عَجَلَةً .  
 (٦) تَشْتَرِي سَلْمَى فَاكْهَةً . (١٢) فَهَمَّتْ إِحْسَانُ دَرْسَهَا .

### البحث :

إذا تأملنا كل فاعل في الجمل السابقة رأينا أنه يدل على مؤنث ، وقد عرفنا في الدرس السابق للفعل المؤنث علامة ، فهل توجد علامة للاسم المؤنث ؟ انظر إلى الجمل الأربع الأولى تجد أن الفاعل المؤنث مختوم بـاء متحركة ، هذه الباء هي علامة من علامات تانيث الأسماء .

وانظر الأمثلة الخامسة والسادس والسابع ، تجد أن الفاعل مختوم بألف قصيرة تسمى ألف التانيث المقصورة ، وهذه الألف علامة أخرى تدل

على أن الاسم الذي اتصلت به مؤنث .  
وتأمل المثالين الثامن والتاسع ، تر الفاعل فيهما مختماً بألف بعدها همزة وهذه الألف تسمى ألف التانيث الممدودة ، وهي من علامات التانيث أيضاً .

ولكنك إذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، رأيت خالياً من أية علامة من علامات التانيث السابقة ، مع أنه يدل على مؤنث .

### القواعد :

(٦٧) عَلاماتُ تَانيثِ الأَسْماءِ ثَلاثٌ تَتَّصِلُ بِأَخيرِ الأَسْماءِ ،  
وَهِيَ تاءٌ مُتحرِّكةٌ ، أو أَلِفٌ مَقصُورَةٌ ، أو أَلِفٌ  
مَمْدُودَةٌ .

(٦٨) قَدْ يَكُونُ الإِسْمُ المُمَوَّنُ خَالياً مِنْ عَلامَةِ التَّانِثِ .

### تمرينات

(١)

عين في الأسماء الآتية المذكر والمؤنث مع بيان علامة التانيث ؛ ثم  
ضع كل اسم في جملة مفيدة :

أمينة . غلام . خضراء . غضبي . جميل  
سمراء . مريم . سكينه . كرسى . سعدى

(٢)

تَمِّمِ الجمل الآتية بوضع مبتدأ مؤنث في المكان الخالي مع الإتيان بأنواع المؤنث الأربعة :

- (١) . . . . . مريضة .  
 (٢) . . . . . نظيفة .  
 (٣) . . . . . مجتهدة .  
 (٤) . . . . . ذكية .

(٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بنجر مناسب :

النَّمر . النحلة . الحجرة . المنزل . المعلمة .  
 الحمامة . البستان . الزرافة . القلم . المدينة .

(٤)

انعت كل مبتدأ في الجمل الآتية بنعت مختوم بألف التأنيث الممدودة :

- (١) الوردة . . . ناضرة .  
 (٢) الأعلام . . . خافقة .  
 (٣) الحلة . . . جميلة .  
 (٤) البنت . . . محبوبة .

(٥)

ضع في الأماكن الخالية نعتاً مؤنثاً ، مختومة بألف التأنيث المقصورة :

- (١) اتبعت الطريقة . . . . .  
 (٢) نال المجتهد في الامتحان النهاية . . . . .

- (٣) بلغ الاختراع الغاية . . . (٤) أحب المعلم تلاميذ السنة . . .  
 (٥) دخل الطالب المدرسة . . . (٦) لا تقنع بالمنزلة . . .

(٦)

(١) كون جملتين يكون المبتدأ فيهما مؤنثاً مختوماً بالتاء .

(٢) « » « الفاعل » « » « بعلامة غير التاء .

## النكرة والمعرفة

### الأمثلة :

- (١) فِي الدَّرَجِ كِتَابٌ . (٤) رَكِبَ صَدِيقِي جَوَادًا .  
 (٢) سَقَطَ مَنْزِلٌ فِي شَارِعِنَا . (٥) عَاقَبَ الْمُدْرَسُ تَلْمِيذًا .  
 (٣) سَأَلَ رَجُلٌ عَنَ وَالِدِي . (٦) مَزَّقَ مُحَمَّدٌ وَرَقَةً .

### البحث :

إذا تأملنا كل اسم من الأسماء التي في الجمل السابقة ، رأينا أن بعضها مثل : كتاب . ومنزل . ورجل . وجواد . وتلميذ . وورقة ، لا يدل على شيء معين معروف لنا ؛ فكلمة كتاب مثلا نفهم منها أى كتاب لا كتاباً خاصاً ، وكذلك كلمة منزل لا تدل على منزل نعرفه بذاته وكل اسم من هذا النوع يسمى نكرة .

وبعض الأسماء في الجمل السابقة ، مثل الدرج . وشارعنا . والوالدي . وصديقي . والمدرس . ومحمد ، يدل على شيء معين نعرفه كلما ذُكر أمامنا ولا يختلط في ذهننا بغيره ، وكل اسم من هذه الأسماء يسمى معرفة .

## القواعد :

(٦٩) النَّكْرَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرٍ مُعَيَّنٍ .

(٧٠) الْمَعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ .

## تمرينات

(١)

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة في الجمل الآتية :

- (١) رَكِبَ خَادِمٌ الْحِصَانَ . (٤) طَارَتْ وَرَقَةٌ مِنَ الْكِتَابِ .  
 (٢) سَمِعَ التَّلْمِيزَ دَرْسًا مُفِيدًا . (٥) فَرَّ كَلْبٌ مِنَ الْحَارِسِ .  
 (٣) نَمَتَ شَجْرَةٌ فِي الْحَقْلِ . (٦) قَبِضَ رَجُلٌ عَلَى اللَّصِّ .

(٢)

- (١) كون أربع جمل اسمية مبتدأ فيها معرفة والخبر معرفة .  
 (٢) » » » » » » » » نكرة .  
 (٣) » » » فعلية الفاعل فيها معرفة والمفعول به نكرة .  
 (٤) » » » » » » » » نكرة والمفعول به معرفة .

## العَلَم

### الأمثلة :

- (١) عَلِيٌّ فِي الْحَدِيقَةِ .
- (٢) جَرَتْ عَائِشَةُ .
- (٣) تَجْرَى السُّفُنُ بَيْنَ مِصْرَ وَأُورُبَّا .
- (٤) تَشْتَهَرُ أُسْوَانُ بِجُودَةِ الْهَوَاءِ .
- (٥) لَنْدُنُ أَكْبَرُ بِلَادِ الْإِنْجِلِيزِ .
- (٦) سَافَرَ أَبِي إِلَى دِمْيَاطَ .

### البحث :

ننظر في الأمثلة السابقة فنرى أن الأسماء : عليّ . وعائشة . ومصر . وأوربا ، وأسوان . ولندن . ودمياط ، يدل كل منها على شخص أو مكان معين معروف لنا ، فهذه الأسماء إذاً معارف .

وإذا بحثنا في سبب كونها معارف ، رأينا أن الذي سمي كل شخص أو كل مكان أراد أن الاسم يدل عليه بعينه ويكون علامة له ، فعندما سماك أبوك قصد أن يكون اسمك خاصاً بك : إذا نطق به أي إنسان فهم السامع أنك المقصود به دون غيرك ، وإذا كان لك قطٌ وسميته اسماً فإن هذا الاسم يدل عليه ويعينه ، وهذا النوع من المعارف يسمى علماً .

## القاعدة :

(٧١) الْعَلْمُ اسْمٌ مَعْرِفَةٌ سُمِّيَ بِهِ شَخْصٌ أَوْ مَكَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ  
أَوْ أَيْ شَيْءٌ آخَرَ .

## تمرينات

(١)

عين الأعلام في الجمل الآتية :

ذهب محمد وإسماعيل إلى الأقصر وشاهدا مقبرة توتعنخ أمون التي  
عثر عليها اللورد كارنفون بمساعدة صديقه كارتز .

(٢)

املاً الفراغ في الجمل الآتية بأعلام مناسبة :

(١) ذهبت إلى . . . وشاهدت البحر الأبيض .

(٢) سافر الحجاج إلى . . .

(٣) أول الخلفاء الراشدين . . .

(٤) فتح مصر . . . في خلافة . . .

(٥) بنى . . . القناطر الخيرية .

(٦) تم حفرُ ترعة السويس في عهد . . .



## المعرّف بالألف واللام

الأمثلة :

- ( ١ ) الْكِتَابُ فِي الْخِزَانَةِ . ( ٤ ) سَقَطَتِ الْعَجَلَةُ فِي النَّهْرِ .  
 ( ٢ ) انْكَسَرَ الْمِصْبَاحُ . ( ٥ ) وَقَعَتِ الْكُرَةُ فِي الْحَدِيقَةِ .  
 ( ٣ ) فَازَتِ الْمَدْرَسَةُ فِي السَّبَاقِ .

البحث :

الأسماء التي في أولها الألف واللام في الأمثلة السابقة ، يدل كل منها على شيء معين معروف لنا ، فهي إذاً معارف ، فالكتاب والخزانة مثلاً لا يراد بهما أي كتاب أو أية خزانة وإنما يقصد بهما كتاب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع ، وكذلك يقال في بقية الأسماء التي دخلت عليها الألف واللام في هذه الأمثلة وفي غيرها .

القاعدة :

(٧٢) إِذَا دَخَلَتِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ عَلَى اسْمٍ نَكِرَةٍ جَعَلَتْهُ مَعْرِفَةً .

## تمرينات

(١)

اجعل الأسماء الآتية معارف ، ثم ضعها في جمل مفيدة :  
 جمل . ثعلب . باب . ولد . مائدة . حصان

(٢)

اجعل المعارف التي في الجمل الآتية نكرات :

- |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| (١) نظف الشارع .         | (٥) أسرع الحوذى .        |
| (٢) انكسرت المسطرة .     | (٦) وقفت السيارة .       |
| (٣) اشترى الولد المبرة . | (٧) فتح الخادم النافذة . |
| (٤) كبا الجواد .         | (٨) أطعم الحارس الأسد .  |

(٣)

املاً الفراغ في الجمل الآتية بأسماء معرفة بالألف واللام تناسب كل

جملة :

- |                           |                             |
|---------------------------|-----------------------------|
| (١) يصنع . . . الأبواب .  | (٤) . . . يسقط في فصل . . . |
| (٢) نأخذ اللبن من . . .   | (٥) . . . تنضح الطعام .     |
| (٣) يهذب . . . التلاميذ . | (٦) يستخرج السكر من . . .   |

(٤)

(١) كون أربع جمل اسمية يكون المبتدأ فيها معرفاً بالألف واللام .

(٢) » » » فعلية » المفعول به » » »

(٣) » » » تشتمل على اسم مجرور معرف بأل .

(٥)

تمرين في الإنشاء

اشرح ما تعرفه عن كل فصل من فصول السنة بعبارة صحيحة بحيث

تشتمل كل عبارة على أربعة أسماء معرفة بأل .

## الضمير

## الأمثلة :

- (١) أَنَا لَا أَتَأَخَّرُ فِي الصَّبَاحِ . (٤) أَنْتِ تُطَيِّعِينَ الْمُعَلِّمَةَ .  
 (٢) نَحْنُ نَعْرِفُ الْوَاجِبَ . (٥) مَا أَكْرَمَ الْمُعَلِّمِ إِلَّا إِيَّاكَ  
 (٣) أَنْتِ تُحِبُّ الْوَطْنَ . (٦) هُوَ مُوَلِّعٌ بِاللَّعِبِ .

## البحث :

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات : أنا ونحن وأنت وإياك وهو ، تجد أنها أسماء تدل على معين معروف لنا ، فهي إذاً معارف .  
 وإذا نظرت ثانية رأيت بعض الأسماء السابقة يدل على المتكلم هو : أنا ، ونحن ، ومنها ما يدل على الشخص المخاطب ، وهو : أنت وأنتِ ، وإياك ، ومنها ما يدل على الغائب أى غير المتكلم والمخاطب مثل : هو ، وكل كلمة تدل على واحد من هذه الثلاثة تسمى ضميراً .

## القاعدة :

(٧٣) الضمير اسمٌ ، معرفةٌ يدلُّ على المتكلمِ ، أو  
 المُخاطَبِ ، أو الغائبِ .

## تمرينات

(١)

استخرج الضمائر التي تعرفها في الجمل الآتية :

- (١) أنت تأمر ونحن نطيع .  
 (٢) الشمس والقمر هما المصدر الأكبر للضياء .  
 (٣) الزراعة والصناع هم أساس الثروة .  
 (٤) أتم رجال الغد .

(٢)

ضع ضميراً مناسباً في أول كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أقوم من النوم مبكراً .  
 (٢) تمشط شعرها كل يوم .  
 (٣) يساعدون الفقراء .  
 (٤) تشكر من يساعدك .  
 (٥) تتبعين قواعد الصحة .  
 (٦) نكرم الضيف .

(٣)

ضع ضميراً مناسباً بدل الأعلام التي في الجمل الآتية :

- (١) على يصيد السمك .  
 (٢) الحسنان زارا حديقة الحيوان .  
 (٣) الزينبات شاهدن الأهرام .  
 (٤) المحمدون يستحمون في النهر .

## (١) الضمير المنفصل

الأمثلة :

- |                         |   |
|-------------------------|---|
| (١) أَنَا سَامِعٌ .     | (٥) هُوَ طَاهِرُ الْقَلْبِ .            |
| (٢) نَحْنُ مُطِيعُونَ . | (٦) هِيَ مُهَذَّبَةٌ .                  |
| (٣) أَنْتَ مُجْتَهِدٌ . | (٧) إِيَّايَ مَدَحَ الْمُدْرِسُ .       |
| (٤) أَنْتَ نَظِيفَةٌ .  | (٨) ظَنَّ الرَّجُلُ سَعِيدًا إِيَّاكَ . |

البحث :

نستطيع بما عرفناه في الدرس السابق أن نعرف الضمائر التي اشتملت عليها الأمثلة السابقة ، غير أننا نستفيد من هذه الأمثلة فائدة أخرى . انظر الضمائر التي في الأمثلة ، تجد أنك تستطيع أن تنطق بها وحدها ، وأنها منفصلة عن الكلمات التي معها في كل جملة ، ولذلك تسمى ضمائر منفصلة .

ثم إنك إذا نظرت إليها من جهة موضع كل منها في الجملة ، رأيت بعضها وهو : أنا ونحن وأنت وأنت وهو وهي ، واقعاً مبتدأ . لا شك أن المبتدأ مرفوع ، ولما كانت الضمائر مبنية كانت هذه الضمائر في محل رفع . ورأيت بعضها وهو : إياي وإياك ، مفعولاً به ، فهو في محل نصب لأنه مبنى .

وإذا تتبعنا كل مثال في اللغة العربية ، رأيت أن الضمائر من الصنف الأول في محل رفع دائماً ، والضمائر من الصنف الثاني في محل نصب دائماً ، لذلك تسمى الضمائر الأولى ضمائر الرفع المنفصلة ، والضمائر الثانية ضمائر النصب المنفصلة .

### القواعد :

(٧٤) الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ مَا يُمَكِّنُ النُّطْقَ بِهِ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّصِلَ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى .

(٧٥) الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ الْخَاصَّةُ بِالرَّفْعِ هِيَ :

- |                                    |                               |
|------------------------------------|-------------------------------|
| أنا - للمتكلم .                    | هو - للغائب .                 |
| نحن - للمتكلمين .                  | هي - للغائبة .                |
| أنتَ - للمخاطب .                   | هما - للغائبين أو الغائبتين . |
| أنتِ - للمخاطبة .                  | هم - للغائبين .               |
| أنتما - للمخاطبتين أو المخاطبتين . | هن - للغائبات .               |
| أنتم - للمخاطبين .                 |                               |
| أنتن - للمخاطبات .                 |                               |

(٧٦) الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ الْخَاصَّةُ بِالنِّصْبِ هِيَ :

- |                     |                   |
|---------------------|-------------------|
| إياي - للمتكلم .    | إياه - للغائب .   |
| إيانا - للمتكلمين . | إياها - للغائبة . |

- إِيَّاكَ - للمخاطب .  
 إِيَّاكَ - للمخاطبة .  
 إِيَّاكُمَا - للمخاطِبَيْنِ أو المخاطِبَتَيْنِ .  
 إِيَّاكُمْ - للمخاطِبِينَ .  
 إِيَّاكُنَّ - للمخاطِبَاتِ .
- إِيَّاهُمَا - للغائِبَيْنِ . أو الغائِبَتَيْنِ .  
 إِيَّاهُمْ - للغائِبِينَ .  
 إِيَّاهُنَّ - للغائِبَاتِ .

### تمرينات

( ١ )

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة :

مطبعة . مهذبان . نظيف . كرماء . نشيطتان . محسنات

( ٢ )

حوّل ضمير المتكلم في الجملة الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة بحيث يكون الخبر مطابقاً لكل مبتدأ وهي : « أنا مجتهد »

( ٣ )

ضع ضميراً منفصلاً خاصاً بالنصب ليكون مفعولاً به في الجمل الآتية :

( ١ ) يا سائلُ . . . أعطى المحسن . ( ٣ ) يا فاطمة . . . دعت المعلمة .

( ٢ ) البنت المهذبة . . . مدح الناسُ . ( ٤ ) يا صالحون . . . أثاب الله .

(٤)

كون جملاً اسمية بحيث يكون المتبدأ في كل واحدة منها ضميراً منفصلاً مع استيفاء جميع ضمائر الرفع المنفصلة .

(٥)

- (١) كون سبع جمل فعلية على مثال (إياى مدح الأستاذ) ، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للتكلم والخطاب .  
 (٢) كون خمس جمل فعلية على مثال (ما كافأ الناظر إلا إياى) ، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للغيبة .

(٦)

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

إياه عالج الطبيب :

إياه - مفعول به مقدم مبني على الضم في محل نصب .

عالج - فعل ماض مبني على الفتح .

الطبيب - فاعل مرفوع بالضممة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) أنتم نجباء .

(٣) إياك يحترم الناس .

(٢) نحن راضون .

(٤) هن صديقات .

## (٢) الضمير المتصل

## الأمثلة :

- (١) سافرتُ إلى الإسكندرية . (٧) نفَعَنِي نَصْحُ أَخِي .  
 (٢) ذَهَبْنَا إِلَى الْمَلْعَبِ . (٨) أَعْطَاكَ مُعَلِّمُكَ كِتَابًا .  
 (٣) انْتَصَرَ الْحَقُّ . (٩) حَسَنٌ يُحِبُّهُ أَبُوهُ .  
 (٤) أَخْلِصُوا فِي الْعَمَلِ . (١٠) أَفَادَنَا أَجْهَادُنَا .  
 (٥) اِعْمَلِي الْوَاجِبَ . (١١) أَخَذَ عَلِيٌّ مِنِّي رِسَالَةً إِلَيْكَ  
 (٦) أَلْسَيِّدَاتٌ يَهْدِيْنَ الْأَوْلَادَ . (١٢) لَنَا مَنْزَلٌ بِهِ حَدِيقَةٌ .

## البحث :

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على ضمير يدل على متكلم أو مخاطب ، أو غائب ، كالتاء في « سافرت » ، والألف في « انتصرا » ، والنون في « يهدبن » .

وكل مثال من أمثلة القسم الثاني يشتمل على ضميرين ، كالياء في « نفَعَنِي » و « أَخِي » والكاف في « أعطاك » و « معلمك » وهلم جرا . وإذا عرفت كل الضمائر التي في الأمثلة السابقة ، فهل تجد فرقا بينها وبين الضمائر المنفصلة التي عرفتُها ؟ نعم إن بينهما فرقا واضحا ، لأن الضمائر هنا

متصلة بالكلمات التي بجانبها ، ولا ينطقُ بها إلا مع الكلمات المتصلة بها ، لذلك تسمى ضمائر متصلة .

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الأول ، رأيت أن الضمير المتصل بالفعل في كل مثال واقع فاعلاً للفعل الذي سبقه ، فهو في محل رفع ، وإذا تتبعته هذه الأمثلة وأشباهاها ، رأيت أن الضمائر المتصلة بالأفعال والتي لا تكون إلا في محل رفع هي : التاء وألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطبة .

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني ، رأيت أن الضمائر فيها هي : ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب و « نا » ، وأن كل ضمير من هذه متصل مرة بفعل ، ومرة باسم ، ومرة بحرف جر ، وأن المتصل بالفعل واقع مفعولاً به كالياء في « نفعني » والكاف في « أعطاك » والهاء في « يحبه » ، فيكون الضمير في هذه الحالة في محل نصب ، أما المتصل بالاسم كالياء في « أخى » والكاف في « معلمك » والهاء في « أبوه » فإنه مضاف إليه فهو لذلك في محل جر ، وكذلك الضمير المتصل بحرف الجر يكون في محل جر كالياء في « منى » والكاف في « إليك » .

### القواعد :

(٧٧) الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ هُوَ الَّذِي لَا يُنْطَقُ بِهِ وَحْدَهُ وَيَتَّصِلُ دَائِمًا بِكَلِمَةٍ أُخْرَى .

(٧٨) الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْأَفْعَالِ وَهِيَ خَاصَّةٌ بِالرَّفْعِ هِيَ :

التَّاءُ وَالْفُ الْإِثْنَيْنِ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ وَنُونُ النِّسْوَةِ وَيَاءُ  
المُخَاطَبَةِ .

(٧٩) يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ وَكَافُ الْمُخَاطَبِ وَهَاءُ الْغَائِبِ إِذَا  
اتَّصَلَتْ بِالْأَفْعَالِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَضْبٍ وَإِذَا  
اتَّصَلَتْ بِالْأَسْمَاءِ أَوْ حُرُوفِ الْجَرِّ كَانَتْ فِي  
مَحَلِّ جَرٍّ .

(٨٠) الضَّمِيرُ « نَا » يَكُونُ مَرَّةً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ  
نَضْبٍ وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ جَرٍّ .

### تمرينات

(١)

بين الضمائر المتصلة والمنفصلة في العبارات الآتية وبين محل كل ضمير  
من الإعراب :

زرت حديقة الحيوان أنا وبعض أصدقائي ، فرأينا فيها كثيراً من الناس  
قد اجتمعوا أمام الأسد ، وهو جائم كأنه الملك المتوج ، ينظر إليهم بعينه  
نظر من يعرف قدر نفسه .

(٢)

خاطب بالعبارة الآتية المؤنثة والمثى وجمع الذكور وجمع الإناث وهى :  
هل أحضرت كتبك ؟

(٣)

حول الجمل الاسمية الآتية إلى جمل ماضوية ، واذكر نوع الضمير  
الذى تشتمل عليه كل جملة وبين موقعه من الإعراب :

- |                         |                            |
|-------------------------|----------------------------|
| (١) أنا أكرم الضيف .    | (٥) أنتما تغيثان الملهوف . |
| (٢) نحن نلعب بالكرة .   | (٦) أتم تحبون المدرسة .    |
| (٣) أنت تنظفين الحجرة . | (٧) هن يسافرن إلى بناها .  |
| (٤) أنت تحسن السباحة .  | (٨) هم يعطفون على اليتيم . |

(٤)

اجعل كل ضمير من ضمائر الرفع المتصلة فاعلا فى جملة مفيدة .

(٥)

- |  |
|--|
| (١) كون جملتين بكتليهما فعل متصل بياء المتكلم وبين موقعها من الإعراب . |
| (٢) » » » » بكاف المخاطب » » » »                                       |
| (٣) » » » » بهاء الغائب » » » »  |
| (٤) » » » » بهاء الغائبة » » » »                                       |

## (٦)

- (١) كون ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على « نا » بحيث يكون في الجملة الأولى في محل رفع وفي الثانية في محل نصب وفي الثالثة في محل جر .
- (٢) كَوْن جملة تكون فيها كاف المخاطب متصلة باسم ومتصلة بحرف جر وبين موقعها من الإعراب في كلتا الحالتين .
- (٣) كَوْن ثلاث جمل تكون في أولها هاء الغائب متصلة بلعل وفي الثانية كاف المخاطب متصلة بإن وفي الثالثة ياء المتكلم متصلة بليت وبين موقع هذه الضمائر من الإعراب .

## (٧)

- (١) كم كلمة وما نوع كل كلمة في كل جملة من الجمل الثلاث الآتية :  
أكرمْتُكَ . علمونا . هذبْتُني .
- (٢) بين الضمائر في العبارة الآتية ومحلها من الإعراب :  
سألناكَ فأجيبنا .

## (٨)

## تمرين في الإنشاء

- (١) تخيل أنك سافرت بقطار سكة الحديد ، وصف ما عملته من حين عزمتم على السفر إلى أن وصلت إلى غايتك ، معبراً بأفعال ماضية متصلة ببناء المتكلم .

- (٢) عَبَّرَ عما يلاقيه حصانا عجلة الأجرة في يوم واحد من المشاق وما يعملانه من الأعمال (مع استعمال ألف الاثنين) .
- (٣) انصح صديقاً بالعفو عن المسيء وعدم مجازاة السفيه مع استعمال كاف المخاطب وهاء الغائب .

(٩)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

لَبِستُ مُعْطِني :

- لبست - لبس فعل ماض مبني على السكون ، والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع .
- معطني - معطف مفعول به منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء ، والياء ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) ربوا أولادكم على الفضيلة .

(٢) جلسنا لنستريح .

(٣) أمرنا المعلم بالجلوس .

## (٣) الضمير المستتر

الأمثلة :

(١) الْجَمَلُ بَرَكَ . (٥) الْكَلْبُ يَنْبَحُ .

(٢) الْحَمَامَةُ غَرَّدَتْ . (٦) الْبِنْتُ تُحَسِّنُ الطَّبِيخَ .

(٣) أُرِيدُ أَنْ تَجْتَهِدَ . (٧) عَظَّمَ الْكَبِيرَ .

(٤) إِنَّا نَحِبُّ نَجَاحَكَ . (٨) نَظَّفُ حِذَاءَكَ .

البحث :

إذا سألتك سائل قائلًا أين الفاعل لكل فعل من الأفعال : برك ، غردت ، ينبح ، تحسن ، أريد ، تجتهد ، نحب ، عظم ، نظف ، فكيف نجيبه ؟

إذا تأملت قليلاً استطعت الإجابة ، لأن في كل فعل من هذه الأفعال ضميراً هو الفاعل ، ولكن هذا الضمير لا يظهر ، ولذلك سمى ضميراً مستتراً ؛ فإذا نظرت إلى الفعلين الماضيين وهما برك . وغردت ، رأيت أن الفاعل ضمير تقديره هو يعود على الجملة في الفعل الأول ، وتقديره هي يعود على الحمامة في الفعل الثاني ، ولا يخرج تقدير الضمير المستتر عن هذين في كل فعل ماض .

وإذا نظرت في الأفعال المضارعة التي في الأمثلة السابقة ، رأيت تقدير الضمير المستتر في كل فعل يختلف باختلاف حروف المضارعة ، فالفاعل المستتر في المبدوء بالياء مثل ينبح تقديره هو ، وفي المبدوء بتاء التانيث تقديره هي ، وفي المبدوء بالهمزة تقديره أنا ، في المبدوء بالنون تقديره نحن وفي المبدوء بتاء المخاطب تقديره أنت .

وإذا نظرت في أفعال الأمر مثل : عظم ، ونظف ، وجدت أن الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت دائماً .

### القواعد :

(٨١) الضمير المستتر هو ضمير متصل بالفعل من غير أن يظهر في اللفظ .

(٨٢) الضمير المستتر في الفعل الماضي تقديره هو أو هي .

(٨٣) الضمير المستتر في المضارع يختلف تقديره باختلاف حروف المضارعة .

(٨٤) الضمير المستتر في فعل الأمر تقديره « أنت » دائماً .

## تمرينات

(١)

أنت تكرمينى .

ما عدد الضمائر التى فى هذه الجملة ؟ وما أنواعها ؟ وما محلها من الإعراب ؟

(٢)

قدّر الضمائر المستترة فى الجمل الآتية :

- (١) الشرطى يقبض على اللص . (٥) زينب تجيد التطريز .  
 (٢) الساعة دقت ثلاثاً . (٦) أحب النيل .  
 (٣) أنجز الوعد . (٧) لا تشرب وأنت تعب .  
 (٤) نحن نرفع شأن مدرستنا . (٨) القطار قدم فى مواعده

(٣)

حوّل الأفعال الماضية فى الجمل الآتية إلى أفعال مضارعة وعيّن الفاعل فى كل جملة بعد التحويل :

- (١) سمعت النداء . (٤) العصفور طار من القفص  
 (٢) ذهبنا إلى المنزل . (٥) الدجاجة باضت .  
 (٣) رتببت درجك . (٦) ودعنا المسافر .

(٤)

كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ضمير مستتر مع استيفاء جميع الضمائر المستترة .

(٥)

تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

أحفظُ الجميل :

أحفظ - فعل مضارع مرفوع بالضممة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

الجميل - مفعول به منصوب بالفتحة .

ب - أعرب ما يأتي :

(١) تعودُ الصدق .

(٢) نغيثُ الملهوف .

(٣) أبحلُّ المدرسين .

## الاسم الموصول

### الأمثلة :

- ( ١ ) غَلَبْتُ الَّذِي غَلَبَنِي .
- ( ٢ ) سَافَرَتِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا .
- ( ٣ ) حَضَرَ اللَّذَانِ كَانَا مُسَافِرَيْنِ .
- ( ٤ ) جَاءَتِ اللَّتَانِ تَسْكُنَانِ أَمَامَنَا .
- ( ٥ ) أَحَبُّ الَّذِينَ عَلَّمُونِي .
- ( ٦ ) رَأَيْتُ اللَّائِي يَشْتَغِلْنَ فِي الْمَصْنَعِ .
- ( ٧ ) أَحْسِنُ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ .
- ( ٨ ) لَا تَأْكُلْ مَا لَا تَسْتَطِيعُ هَضْمَهُ .

### البحث :

يكفينا أن نستوفي البحث في مثال واحد لفهم منه بقية الأمثلة ، خذ المثال الأول « غلبتُ الذي غلبني » نجد أن كلمة « الذي » اسم إذا أخذ واحد لا يظهر منه المقصود به ، ولكن الجملة التي بعده وهي « غلبني » تعينه

وتعرّفه للسامع ، فكلمة « الذى » معرفة ، بشرط أن توصل بجملة تالية لها  
توضح المراد منها ؛ ولذلك تسمى كلمة « الذى » اسماً موصولاً ، وتسمى الجملة  
الموضحة لمعناه صلة .

وإذا تأملت الصلة فى مثالنا ، رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر يعود  
على الاسم الموصول ، ولذلك يسمى هذا الضمير عائداً .

وإذا بحثت فى الكلمات التى فى الأمثلة الباقية ، وهى : التى ، واللذان ،  
واللتان ، والذين ، واللاتى ، ومن ، وما ، وصَلتَ إلى أنها معارف ، وأنه لا يتم  
تعريفها إلا بالجمل المتصلة بها ، فهى لذلك أسماء موصولة .

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى ، أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة  
بعضها يكون للمذكر ، وبعضها للمؤنثة ، وللمثنى بنوعيه ، وللجمع بنوعيه ،  
ورأيت أن الموصولين : « مَنْ » و « ما » صالحان لكل حال من الأحوال  
السابقة ، غير أن « من » تدل على العقلاء ، و « ما » تدل على غير العقلاء .

### القواعد :

(٨٤) الْأَسْمُ الْمَوْصُولُ : أَسْمُ مَعْرِفَةٍ يَتَعَيَّنُ الْمَقْصُودُ مِنْهُ  
بِجُمْلَةٍ بَعْدَهُ تُسَمَّى صِلَةً .

(٨٥) يَجِبُ أَنْ تَشْتَمِلَ الصِّلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمَوْصُولِ  
يُسَمَّى عَائِداً .

- (٨٦) الأسماء الموصولة هي :
- الَّذِي - لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ .      الَّذِينَ - لِجَمَاعَةِ الذَّكَورِ .  
 الَّتِي - لِلْمُفْرَدَةِ الْمُوْنَّثَةِ .      اللَّاتِي - لِجَمَاعَةِ الْأُنَاثِ .  
 الَّذَانِ - لِلْمُنْثَى الْمَذْكَرِ .      مَنْ - لِلْعَاقِلِ مُطْلَقًا .  
 اللَّتَانِ - لِلْمُنْثَى الْمُوْنَّثَةِ .      مَا - لِغَيْرِ الْعَاقِلِ مُطْلَقًا .

### تمرينات

(١)

بين في العبارات الآتية كل اسم موصول وصلته والعائد الذي اشتملت عليه كل صلة .

إن الذي يحب وطنه هو من يبذل جهده فيما يرفع قدر أمته التي ينتسب إليها ، فالصناع الذين يتقنون أعمالهم يخدمون وطنهم ، والنساء اللاتي يربين أبناءهن على الفضيلة يرفعن شأن وطنهن ، والتلاميذ الذين يجتهدون في دروسهم يبنون مجد أمتهم .

(٢)

ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول في الجمل الآتية :

- (١) قرأت الكتاب الذي . . . (٤) كسر القط الزجاجتين اللتين . . .  
 (٢) حملت الحقيبة التي . . . (٥) هل زجرت الكلبين اللذين . . .  
 (٣) هذا هو البيت الذي . . . (٦) قبض الشرطي على الذين . . .

- (٧) صاحبٍ من ...  
 (٨) يحترم التلميذ من ...  
 (٩) هل سمعتَ صراخ اللاتي ...  
 (١٠) حكى على ما ...

(٣)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية منوعة باسم موصول في جملة مفيدة :

السريـر	المِبراة	الخادـمات	العلبة	الدّواتان
المنزل	الجنود	الحارسان	الغاسلات	التلاميذ

(٤)

كوّن جملاً فعلية تشتمل كل واحدة منها على اسم موصول وانتخب له صلة تناسبه من الجمل الآتية :

- (١) ينبجُ طول الليل . (٣) تستد كر دروسها . (٥) قدما من السفر .  
 (٢) يجمعن الصدقات . (٤) ركبنا الزورق . (٦) أبوهم مريض .

(٥)

(١) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في كل منها اسماً موصولاً

(٢) » » » » » المفعول به » » » » »

(٣) » » » » » اسمية » » » » » المتبتداً » » » » »

(٤) » » » » » يكون اسم كان » » » » »

(٦)

## تمرين في الإنشاء

خاطب بالجملة الآتية غير الواحد وهي : « أنت الذي يحسنُ التعبير » .

(٧)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

جاء اللذان غابا :

جاء - فعل ماض مبني على الفتح .

اللذان - فاعل مبني على الألف في محل رفع .

غابا - غاب فعل ماض ، والألف ضمير فاعل مبني على السكون .

في محل رفع ، والجملة صلة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

( ١ ) ودعت اللتين زارتا منزلنا . ( ٣ ) إنَّ التي تتصدق محبوبه .

( ٢ ) الذي يعلمنا مخلصٌ . ( ٤ ) رأيتُ الذين فازوا .

## اسم الإشارة

## الأمثلة :

- (١) ذَا رَجُلٍ شَرِيفٌ . (٧) تَانِ وَرَدَتَانِ مُفْتَحَتَانِ .  
 (٢) هَذَا كِتَابٌ نَافِعٌ . (٨) اِنَّ هَاتَيْنِ بَيْتَانِ مُطِيعَتَانِ .  
 (٣) ذِهِ امْرَأَةٌ تَعْتَنِي بِاَوْلَادِهَا . (٩) اَوْلَاءٌ تُجَارُ صَادِقُونَ .  
 (٤) هَذِهِ حُجْرَةٌ وَّاسِعَةٌ . (١٠) هُوَلَاءُ صَنَاعٌ مَاهِرُونَ .  
 (٥) ذَانِ وَلَدَانِ مُهَذَّبَانِ . (١١) اَوْلَاءٌ بَنَاتٌ نَظِيفَاتٌ .  
 (٦) اِنَّ هَذَيْنِ فَائِزَانِ . (١٢) هُوَلَاءُ تَلْمِيزَاتٌ لَطِيفَاتٌ .

## البحث :

تأمل الأسماء الأولى في الأمثلة السابقة تجد أنها تدل على شيء أو شيئين أو أشياء تشير إليها ، فإذا قلت : « ذَا رَجُلٍ شَرِيفٌ » فإن كلمة ذَا تدل على وجود رجل تشير إليه ، ثم تخبر عنه بأنه شريف ، وإذا هذه الأسماء الموضوعية للإشارة معارف ، لأن المقصود بها معين معروف ، لا يشترك معه غيره ، ويمكنك أن تدرك ذلك تمام الإدراك بتأمل الأمثلة جميعها .

وإذا نظرت إلى الأسماء التي تلي أسماء الإشارة سهل عليك أن تعرف ما تخصص من أسماء الإشارة بالمفرد ، والمثنى ، والجمع ، فكلمة ذا بعدها دائماً مفرد مذكر ؛ فهي اسم إشارة للمفرد المذكر ، وكلمة ذه بعدها دائماً مفردة مؤنثة ؛ فهي للإشارة إلى المفردة المؤنثة . وبهذه الطريقة تعرف أن ذين للمثنى المذكر ، وتين للمثنى المؤنث ، وأولاء للإشارة إلى جمع العقلاء المذكر أو المؤنث .

وعند الرجوع إلى الأمثلة ، ترى أن أسماء الإشارة تكون مرة خالية من الحرف «ها» في أولها ، ومرة مسابقة به ، ومعنى هذا الحرف تنبيه السامع وتوجيهه إلى ما سبقوله المتكلم .

### القواعد :

(٨٧) **أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ : أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ مُشَارٍ إِلَيْهِ .**

(٨٨) **أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ هِيَ :**

ذَا : لِلْمُفْرَدِ الْمَذَكَّرِ .

ذِهِ : لِلْمُفْرَدَةِ الْمَوْثِقَةِ .

ذَانِ : لِلْمُثْنِيِّ الْمَذَكَّرِ .

تَانِ : لِلْمُثْنِيِّ الْمَوْثِقِ .

أَوْلَاءَ : لِجَمْعِ الْعُقَلَاءِ مِنْ ذُكُورٍ أَوْ إِنَاثٍ .

(٨٩) اسْمُ الْإِشَارَةِ لِلْمَثْنِيِّ الْمَذَكَّرِ أَوْ الْمَوْثَّ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْمَثْنِيِّ فَيَكُونُ بِالْأَلْفِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَبِالْيَاءِ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ .

### تمرينات

(١)

- (١) أشر إلى سبعة أشياء بحجرة الدراسة مع التعبير بجمل تامة في كل حال  
 (٢) « على مائدة الطعام » « » « » « » « »  
 (٣) « في غرفة النوم » « » « » « » « »  
 (٤) « في الشارع » « » « » « » « »

(٢)

- أشر إلى مدلول الكلمات الآتية مع التعبير بجمل تامة :  
 الحصان . الهرمان . التلاميذ . المسطرة . الحمامة .  
 السيدات . القمر . القلمان . اللاعبون . الكراسيات .

(٣)

- اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمفردة ، ثم المثنى والجمع بنوعيهما وهي :  
 هذا التلميذ نجح في امتحانه .

(٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ بحيث يكون المبتدأ اسم

إشارة :

نافع . مجتهدات . شامخات . مطيعة . كرماء  
كريمة . طويلان . مسافرات . مسرورون . واسعتان

(٥)

ضع اسم إشارة ومشاراً إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية :

- |                      |                           |
|----------------------|---------------------------|
| (١) يسبح في الماء .  | (٧) نالت الجائزة .        |
| (٢) أنقذ الغريق .    | (٨) ركب السيارة .         |
| (٣) ينصرون الفضيلة . | (٩) يحرسان الحقل .        |
| (٤) راكبو الطائرة .  | (١٠) أتقنا الطبخ .        |
| (٥) ثوبها نظيف .     | (١١) يبحثون عن عمل نافع . |
| (٦) تجمعان الأزهار . | (١٢) رفعن قدر وطنهن .     |

(٦)

كُون ست جمل فعلية يكون المفعول به في كل واحدة منها اسم إشارة مع

اختلاف نوع المشار إليه في كل جملة .

## (٧)

- (١) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المذكر .  
 (٢) » » » » » » » » للمفردة المؤنثة .  
 (٣) » » » » » » » » للمثنى المذكر .  
 (٤) » » » اسم أصبح فيها اسم إشارة للمثنى المؤنث .  
 (٥) » » » اسم لعل فيها اسم إشارة لجماعة الذكور .  
 (٦) » » » فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبق بحرف جر

## (٨)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

هذا كتاب :

هذا - مبتدأ مبني على السكون في محل الرفع .

كتاب - خبر المبتدأ مرفوع بالضممة .

ب - أعرب ما يأتي :

(١) خذ هذه . (٣) هؤلاء مجتهدون .

(٢) انظر إلى هاتين . (٤) هذان قلمان .

## نائب الفاعل

الأمثلة :

- ( ١ ) فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ . ( ١ ) فَتَحَ الْبَابَ .  
 ( ٢ ) أَكَلَ الْفَأْرُ الْجَبْنَ . ( ٢ ) أَكَلَ الْجَبْنَ .  
 ( ٣ ) كَسَرَتِ الْهَرَّةُ الْإِنَاءَ . ( ٣ ) كَسَرَ الْإِنَاءَ .  
 ( ٤ ) قَطَفَتِ الْبِنْتُ الزَّهْرَةَ . ( ٤ ) قَطَفَتِ الزَّهْرَةَ .

\* \* \*

- ( ٥ ) تَجَمَّعُ النَّمْلَةُ الْغِذَاءَ . ( ٥ ) يُجْمَعُ الْغِذَاءُ .  
 ( ٦ ) يَرْكَبُ عَلِيُّ الْحِصَانَ . ( ٦ ) يُرَكَبُ الْحِصَانُ .  
 ( ٧ ) تَحْلُبُ الْمَرْأَةُ الْبَقْرَةَ . ( ٧ ) تُحْلَبُ الْبَقْرَةُ .  
 ( ٨ ) تُهَذِّبُ الْمُعَلِّمَةُ الْبِنْتَ . ( ٨ ) تُهَذَّبُ الْبِنْتُ .

البحث :

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول ، تجد أن كل مثال يشتمل على فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به ، ثم وزن كل مثال منها بالمثل الذي

أمامه في القسم الثاني ، نجد أن المعنى متحد في كل مثالين متقابلين ، وتشاهد في أمثلة القسم الثاني أن الفعل الماضي حدث تغيير في شكله ، فالحرف الأول منه صار مضموماً ، والحرف الذي قبل آخره صار مكسوراً ، وأن الفاعل حُذِفَ ، وناب عنه المفعول به ، فأصبح مرفوعاً بعد أن كان منصوباً .  
 وإذا وازنت الأمثلة الأربعة الثانية في القسم الأول بما أمامها في القسم الثاني ، رأيت أن كل مضارع في القسم الثاني تغير شكله ، فصار أوله مضموماً والحرف الذي قبل آخره مفتوحاً ، ورأيت أيضاً أن الفاعل حذف ، وناب عنه المفعول به ، فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً . هذا المفعول به الذي أصبح مرفوعاً في أمثلة القسم الثاني جميعها يسمى نائب الفاعل .  
 وإذا تأملت الأمثلة : الرابع والسابع والثامن ، علمت بالبدهة أن نائب الفاعل إذا كان مؤنثاً كان الفعل مؤنثاً أيضاً .

### القواعد :

(٩٠) نَائِبُ الْفَاعِلِ : اِسْمٌ مَرْفُوعٌ حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ  
 بَعْدَ حَذْفِهِ .

(٩١) إِذَا أَسْنَدَ الْفِعْلُ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ وَكَانَ مَا ضِيًّا ضُمَّ  
 أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ ، وَإِنْ كَانَ  
 مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ ،

وَالْفِعْلُ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا التَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبْنِيًّا  
لِلْمَجْهُولِ .

(٩٢) إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُؤَنَّثًا كَانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثًا .

### تمرينات

(١)

استخرج نائب الفاعل وفعله من العبارات الآتية :  
تصنع القهوة من البن ، وطريقة ذلك أن يسكب الماء في الإناء ، ثم  
يوضع على النار ، فإذا غلى الماء ، رفع الإناء وطرح فيه جزء من البن ، وقلّب  
البن بملقعة ليتمزج بالماء ، ثم يقرب الإناء من النار ثانية لينضج ما فيه ،  
وتمزج القهوة بسكر أحياناً وكثيراً ما تشرب بدونه .

(٢)

حوّل الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول مع بقاء  
كل فعل في جملته :

- |                         |                            |
|-------------------------|----------------------------|
| (١) شرب الولدان اللبن . | (٧) يدخّر المقتصد المال .  |
| (٢) قتل الصائد الذئب .  | (٨) يجمع الأولاد القطن .   |
| (٣) خمش القط أخاك .     | (٩) يسقي الحوذى الحصانين . |
| (٤) فهمنا درسنا .       | (١٠) نعبد الله .           |
| (٥) مدحنا المعلم .      | (١١) يحترمك .              |
| (٦) نفغنى الصدق .       | (١٢) يخفضنى الكذب .        |

( ٣ )

ضع نائب فاعل مناسباً لكل فعل من الأفعال الآتية بعد بنائه للمجهول :

يزرع . حبس . نظر . تنظف . ترحم  
شكرت . نصر . يسمع . يعظّم . تساعد

( ٤ )

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل :

القاهرة . الغصن . الورد . المائدة . المجتهدون  
الطعام . المدرسة . الشارع . التلاميذ . المذنب

( ٥ )

كوّن جملتين يكون نائب الفاعل فيهما مرة مثنى ومرة جمع مذكر سالماً ،  
وأخرى اسماً موصولاً ، ورابعةً ضميراً متصلاً .

( ٦ )

تمرين في الإنشاء

صف كلّ ما يعمل لكتابة رسالة ، من أول إعداد أدوات الكتابة إلى  
أن تصل بالبريد إلى يد المرسل إليه ، مستعملاً أفعالاً مبنية للمجهول .

(٧)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

ذُبِحَتِ الشاة :

ذُبِحَتِ - ذَبَحَ فعل ماضٍ مبني للمجهول والتاء حرف للتأنيث .

الشاة - نائب فاعل مرفوع بالضممة .

ب - أعرب ما يأتي :

(١) سُرِقَ المال . (٢) لم تُسبِقْ سيارتنا .

## أفعال الاستمداد الناسخة و « ما دام »

الأمثلة :

- |       |                          |       |  |
|-------|--------------------------|-------|--|
| ( ١ ) | الْحَرُّ شَدِيدٌ .       | ( ١ ) | مَا زَالَ الْحَرُّ شَدِيدًا .          |
| ( ٢ ) | الْمُهَذَّبُ مَحْبُوبٌ . | ( ٢ ) | مَا زَالَ الْمُهَذَّبُ مَحْبُوبًا .    |
| ( ٣ ) | الْمَرِيضُ نَائِمٌ .     | ( ٣ ) | مَا بَرِحَ الْمَرِيضُ نَائِمًا .       |
| ( ٤ ) | الْمَطَرُ هَاطِلٌ .      | ( ٤ ) | مَا بَرِحَ الْمَطَرُ هَاطِلًا .        |
| ( ٥ ) | النَّارُ مُشْتَعِلَةٌ .  | ( ٥ ) | مَا أَنْفَكَتِ النَّارُ مُشْتَعِلَةً . |
| ( ٦ ) | الْقَضَاءُ عَادِلُونَ .  | ( ٦ ) | مَا أَنْفَكَ الْقَضَاءُ عَادِلِينَ .   |
| ( ٧ ) | التَّاجِرُ صَادِقٌ .     | ( ٧ ) | مَا قَيَّ التَّاجِرُ صَادِقًا .        |

\* \* \*

- |       |                    |       |  |
|-------|--------------------|-------|--|
| ( ٨ ) | خُلِقَ كَرِيمٌ .   | ( ٨ ) | تُحَرِّمُ مَا دَامَ خُلِقَ كَرِيمًا .      |
| ( ٩ ) | النُّورُ ضَيَّلٌ . | ( ٩ ) | لَا تَقْرَأُ مَا دَامَ النُّورُ ضَيَّلًا . |

البحث .

الأمثلة في القسم الأول كلها جمل اسمية تتألف من مبتدأ وخبر ، والأمثلة

في القسم الثاني هي الجمل التي في القسم الأول نفسها ، مع زيادة ما زال ، أو ما برح ، أو ما انفك ، أو ما قتي ، أو ما دام ، وإذا بحثت عما أحدثته هذه الأفعال من التغيير عند دخولها على جمل القسم الأول ، رأيت أنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر ؛ فهي تشبه « كان » في ذلك . وهي في الحقيقة بقية أخوات كان التي سبقت لك دراستها .

وإذا نظرت نظرة أخرى إلى هذه الأفعال ، رأيت أن الأربعة الأولى منها مسبوقه بحرف يدل على النفي ، وأن الفعل الأخير وهو « ما دام » مسبوق بحرف يدل على الوقت والزمان .

ويعمل عمل الأفعال الأربعة الأولى مضارعها ، وليس لها فعل أمر ولا يستعمل للفعل « ما دام » إلا الماضي .

ويسهل عليك جداً إدراك معاني هذه الأفعال بتأمل الأمثلة السابقة ، فإن من يقول : « ما زال الحر شديداً » يريد أن يخبر السامع باستمرار شدة الحر ، ومثل ما زال في إفادة هذا المعنى ، ما برح ، وما انفك ، وما قتي .

وإن من يقول : « تحترم ما دام خلقك كريماً » يريد أن يبين المدة التي تحترم فيها ؛ والفعل « ما دام » يفيد بيان المدة .

### القواعد :

(٩٣) مثلُ « كَانَ » فِي الْعَمَلِ مَا زَالَ ، وَمَا بَرَحَ وَمَا أَنْفَكَ ، وَمَا قَتِيَ ، وَمَا دَامَ ، فَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ

وَالْخَبْرُ قَرَفَعُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى أَسْمَهَا ، وَتَنْصِبُ الثَّانِي  
وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

(٩٤) مَا زَالَ ، وَمَا بَرَحَ ، وَمَا أَنْفَكَ ، وَمَا قَتَى ، تُفِيدُ  
اسْتِمْرَارَ اتِّصَافِ أَسْمَهَا بِخَبَرِهَا ، وَ « مَا دَامَ » تَدُلُّ  
عَلَى بَيَانِ مُدَّةِ مَا قَبْلَهَا .

(٩٥) يَجِبُ أَنْ تُسَبِّقَ أَفْعَالُ الْإِسْتِمْرَارِ بِأَدَاةِ نَفْيٍ وَإِنْ تُسَبِّقَ  
« دَامَ » بِمَا الدَّالَّةِ عَلَى الزَّمَانِ .

### تمرينات

(١)

عين الاسم والخبر في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) لا يفتأ الكذاب غائباً . (٦) ما زال الهواء شديداً .  
(٢) ما قَتَى أخونا صابراً . (٧) لا أكلمك ما دمت معانداً .  
(٣) ألا تزال صابراً ؟ (٨) لا تزال الشمس مشرقة .  
(٤) كل ما دمت جائعاً . (٩) ما برح الكتاب مفقوداً .  
(٥) لا ينفك النسيم عليلاً . (١٠) ما انفكت السماء غائمة .

(٢)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلا من أفعال الاستمرار مع

استيفائها جميعها واشكل آخر الاسم والخبر :

- ( ١ ) مصراع الباب مقفلان . ( ٤ ) الأمهات شفيقات .  
 ( ٢ ) المحسن أبوك . ( ٥ ) الصدقة نافعة .  
 ( ٣ ) العمال متعطلون . ( ٦ ) السوق مزدحمة .

( ٣ )

ضع جملة مناسبة قبل كل تركيب من التراكيب الآتية :

- ( ١ ) ما دام البرد قارساً . ( ٤ ) ما دامت مجتهدة .  
 ( ٢ ) ما دام أبى نائماً . ( ٥ ) ما دام الحصان جامحاً .  
 ( ٣ ) ما دمت سفيهاً . ( ٦ ) ما دمت حياً .

( ٤ )

ضع فعلاً مناسباً من الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر في المكان

الخالى :

- ( ١ ) انتهى الامتحان و... النتيجة مجهولة .  
 ( ٢ ) زالت الحمى و... المريض ضعيفاً .  
 ( ٣ ) تصدق على الفقراء... قادراً .  
 ( ٤ ) لا تتعرض للبرد... مريضاً .  
 ( ٥ ) صفر القطار و... أخى غائباً .  
 ( ٦ ) أمسى الليل... القمر منيراً .



## المفعول المطلق

الأمثلة :

- (١) لَعِبَ حَسَنٌ لَعِبًا .  
 (٢) خَطَفَ الثَّعْلَبُ الدَّجَاجَةَ خَطْفًا .  
 (٣) يَشْرَبُ الطِّفْلُ اللَّبْنَ شُرْبًا .

\* \* \*

- (٤) يَثِبُ النَّمْرُ وَثُوبَ الْأَسَدِ .  
 (٥) مَرَّ الْقِطَارُ مَرَّ السَّحَابِ .  
 (٦) جَرَى خَالِدٌ جَرِيًّا سَرِيعًا .

\* \* \*

- (٧) أَكَلَ عَلِيٌّ أَكْلَتَيْنِ .  
 (٨) تَدُورُ الْأَرْضُ دَوْرَةً فِي الْيَوْمِ .  
 (٩) ضَرَبَ الْخَادِمُ الْعَقْرَبَ ضَرْبَةً .

البحث :

نحن نعرف ما في الأمثلة السابقة من فعل وفاعل ومفعول به ، ولكن  
 بها كلمات نريد أن نعرفها وهي : لعباً ، خطفاً ، شرباً ، وثوب الأسد ،

مر السحاب ، جرياً ، أكلتين ، دورة ، ضربة .

فإذا تأملناها وجدناها جميعاً أسماء منصوبة ؛ وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضاهيناها بالفعل الذى فى جملتها رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل . ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى ، وبحسنا فى معناها قليلاً رأينا أن الكلمات المنصوبة وهى لعباً ، وخطفاً ، وشرباً ، أضافت إلى الجملة معنى جديداً فإن « لعب حسن لعباً » أقوى من « لعب حسن » ، لأننا فى الجملة الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسناً لعب حقيقة ، وأنه يجب ألا يشك فى ذلك ، فكلمة « لعباً » أكدت المعنى ، وكذلك يقال فى المثالين الآخرين .

وبتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدة جديدة لأننا حينما نقول : « يشب النمر » ونسكت ، لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر ، ولكننا إذا قلنا بعد ذلك : « وثوب الأسد » فهم السامع نوع هذا الوثوب ، فهذا الاسم المنصوب بين نوع الفعل ، كذلك يقال فى المثالين الآخرين .

وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة ، فإن « أكل على » تدل على أنه حصل منه أكل من غير أن نعرف عدد مرات هذا الفعل ، فإذا أضفنا إلى ذلك « أكلتين » عرّف ذلك العدد ، وكذلك يقال فى المثالين الآخرين .

والآن نستطيع أن نقول إن كل اسم من هذه الأسماء التى تؤكد الفعل أو تبين نوعه أو عدده يسمى مفعولاً مطلقاً .

## القاعدة :

(٩٦) الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ : اِسْمٌ مَنْصُوبٌ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ فِي لَفْظِهِ وَيَجِيءُ بَعْدَ الْفِعْلِ لِتَأْكِيدِهِ ، أَوْ لِبَيَانِ نَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ .

## تمرينات

(١)

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق ، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله ، وما كان مبيّناً لنوعه ، أو عدده :

تنور البراكين في بعض الجهات ثوراناً شديداً ؛ قهدم المنازل هدماً ، وتذك المباني دكاً ، وتقذف النيران قذفاً مستمراً ؛ فيخاف السكان خوفاً عظيماً ، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً ، وأطفال تصرخ صراخاً ، ولا ترى إلا رجالاً نكبهم الدهر نكبتين : مات أولادهم وضاعت أموالهم .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة تامة :

نوماً	هجوم الذئب	اجتهاداً	إشراقاً	اختفاء اللص
تعباً	نجاحاً باهراً	استغفاراً	قعوداً	سجدين
قياماً	حفظاً جيداً	ضربتين	غسلة	إكراماً



(٥) كَوْنُ جملة تشتمل على فعل أمر مبني على الفتح ، وبها مفعول مطلق مبين للعدد .

(٦) كَوْنُ جملة شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل الشرط ومفعول مطلق مؤكد لجواب الشرط .

(٧) كَوْنُ جملة الفاعل فيها مثنى مضاف مع اشتغالها على مفعول مطلق مبين للنوع .

(٦)

### تمرين في الإنشاء

صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والريح والبرد مع الإتيان بمفعول مطلق في كثير من الجمل التي تنشئها .

(٧)

### تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

وقف الشرطي وقوف النشاط :

وقف - فعل ماض مبني على الفتح .

الشرطي - فاعل مرفوع بالضممة .

وقوف - مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف .

النشاط - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب - أعرب ما يأتي :

(١) سررتُ سروراً .

(٣) لا تخافي خوف الجبناء .

(٢) اسعَ سَعَى المجدِّ .

(٤) طرق عامل البريد الباب طرْقاً .

## المفعول لأجله

الأمثلة :

- ( ١ ) يُسَافِرُ الطَّلَبَةُ إِلَى أُرُبَّاءَ طَلَبًا لِلْعِلْمِ .
- ( ٢ ) عَاقَبَ الْقَاضِي الْمَجْرِمَ تَأْدِيًّا لَهُ .
- ( ٣ ) قُمَ أَحْتِرَامًا لِأَسْتَاذِكَ .
- ( ٤ ) تَصَدَّقْتُ عَلَى الْفَقِيرِ أَمَلًا فِي الثَّوَابِ .
- ( ٥ ) صَفَحْتُ عَنْ السَّفِيهِ حِلْمًا .
- ( ٦ ) تَجَاوَزْتُ عَنْ هَفْوَةِ الصَّدِيقِ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِهِ .

البحث :

انظر إلى الكلمات : طلباً ، وتأديباً ، واحتراماً ، وأملاً ، وحلماً ، وإبقاء ، تجذ أنها أسماء منصوبة ، وهذا شيء واضح ، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذى فى جملته .  
 لنفرض أن قائلاً قال « يسافر الطلبة إلى أوربا » ، فما الذى نفهمه من ذلك ؟ الذى نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوربا ، وهل نستفيد شيئاً جديداً إذا زاد القائل على الجملة « طلباً للعلم » ؟ نعم نفهم أن هذا السفر

إلى أوربا سببه طلب العلم ، وكذلك إذا قال قائل : « عاقب القاضي المجرم »  
 فإننا لا نفهم إلا أن القاضي أوقع عقوبة على المجرم ، غير أنه إذا أضاف  
 إلى ذلك « تأديباً له » فهمنا أن السبب والعلّة في هذا العقاب هو أن يتأدب  
 المجرم ، وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة في الأمثلة  
 السابقة ، تبين علّة الفعل وسبب حصوله ؛ ولذلك يُسمى كل اسم منها مفعولاً  
 لأجله . وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جواباً عن السؤال عن سبب  
 الفعل ، فإذا قال قائل : لماذا تصدّقت على الفقير ؟ صح أن تقول : أملاً  
 في الثواب .

### القاعدة :

(٩٧) الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ : أَسْمٌ مَنْصُوبٌ يَبِينُ سَبَبَ الْفِعْلِ  
 وَعِلَّةَ حُصُولِهِ .

### تمرينات

( ١ )

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية :

يزور مصر كثير من السائحين ترويحاً عن النفس ، فيذهبون إلى الصعيد  
 رغبة في مشاهدة ما به من الآثار التي بناها القدماء إظهاراً لنبوغهم ، وشيئدها  
 تمجيداً لملوكهم ، والتي أنطقت ألسنة الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم وجعلت  
 كل مصريّ يفخر إعجاباً بابائه الأجداد .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً لأجله في جملة تامة :

حياء . احتيالا . خشية . حباً . إرضاء .  
 مجاملة . طمعاً . استغائة . حرصاً . مودة .  
 أدباً . شرماً . استهانة . صفحاً . إجلالاً .  
 اجتلاباً . شكراً . كرمأ . غضبأ . فرحأ .

(٣)

ضع مفعولاً لأجله في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أطعت والدى . . . (٦) لا يستدكر محمد دروسه . . .  
 (٢) وقفت للمعلم . . . (٧) يرتب عليّ كتبه . . .  
 (٣) ابتعدت عن الأسد . . . (٨) حضرت في الساعة الثالثة . . .  
 (٤) لا آكل الفواكه الفجة . . . (٩) كافأني أبي . . .  
 (٥) عطفت على الصغير . . . (١٠) أعطيت الفقير خبزاً . . .

(٤)

- (١) كَوْنُ خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله .  
 (٢) كَوْنُ جملة الفاعل فيها مثنى والمفعول به ضمير متصل مع اشتغالها على مفعول لأجله .  
 (٣) كَوْنُ جملة الفاعل فيها اسم موصول مع اشتغالها على مفعول لأجله مضاف .  
 (٤) كَوْنُ جملة المفعول به فيها اسم إشارة مع اشتغالها على مفعول لأجله .

(٥)

## تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله :

- (١) لم تجد في استذكار دروسك ؟
- (٢) لماذا تنشأ ملاجئ اليتامى ؟
- (٣) لم يحرص الوالدان على تربية أولادهما ؟
- (٤) لم لا تقترب من الثعبان ؟

(٦)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

سجدت شكراً :

سجدت - سجد فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير فاعل

مبني على الضم في محل رفع .

شكراً - مفعول لأجله منصوب بالفتحة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) لا تبخلوا خشية الفقر .

(٢) اعملوا الخير حباً في الخير .

(٣) اعف عن المخطئ تكروماً .

## ظرف الزمان وظرف المكان

الأمثلة :

- ( ١ ) مَكَثْتُ بِالْإِسْكَانَدَرِيَّةِ شَهْرًا
- ( ٢ ) شَرِبَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ صَبَاحًا .
- ( ٣ ) جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِي لِحِظَةٍ .
- ( ٤ ) تَوَقَّدُ الْمَصَابِيحُ لَيْلًا .
- ( ٥ ) تَجْمَعُ النَّمْلَةُ قُوَّتَهَا صَيْفًا .

\* \* \*

- ( ٦ ) وَقَفْتُ أَمَامَ الْمَرْأَةِ .
- ( ٧ ) جَلَسَتْ الْهَرَّةُ تَحْتَ الْمَائِدَةِ .
- ( ٨ ) نَامَ الْكَلْبُ خَلْفَ الْبَابِ .
- ( ٩ ) يَثْبُ اللَّصُّ فَوْقَ السُّورِ .
- ( ١٠ ) جَرَى عَلَيَّ مِيلاً .

البحث :

في الأمثلة الخمسة الأولى لا يهمننا إلا الكلمة الأخيرة في كل مثال وهي :

شهرًا ، صباحًا ، لحظة ، ليلاً ، صيفًا ، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات في ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة ، ولكننا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذى فى جملتها ، ويكفيها لهذا أن نبحث فى المثالين الأولين .

هيك قلت : « مكثت بالإسكندرية » فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدة إقامتك بها ؟ الجواب لا ، ولكنك إذا قلت : « شهرًا » عرف السامع مدة مكثك بالإسكندرية ، وهيك قلت : « شرب المريض الدواء » فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقت المحدود الذى شرب المريض فيه دواءه ، فإذا قلت : « صباحًا » عرف السامع ذلك ، وهكذا يقال فى الأمثلة الثلاثة الأخرى ، فهذه الأسماء المنصوبة التى تعين الزمن الذى حصل فيه الفعل تسمى ظروف الزمان .

ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى وتأمل الكلمات : أمام ، تحت ، خلف ، فوق ، ميلًا ، فنجد أنها أيضاً أسماء منصوبة ، ثم نبحث عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذى فى جملتها على النحو الذى سبق فى ظروف الزمان ، فنرى أنه إذا قال قائل : « وقفت » لم يفهم السامع إلا أنه وقف ، ولكنه لا يعرف المكان الذى وقف فيه ، فإذا قال : « أمام المرأة » بين للسامع مكان الوقوف ، وإذا قال إنسان : « جلست الهرة » لم يعرف السامع أين جلست ، ولكنه إذا قال : « تحت المائدة » عرف مكان جلوسها ، وكذلك يقال فى الأمثلة الثلاثة الأخرى ، فهذه الأسماء المنصوبة التى تبين المكان الذى حصل فيه الفعل تسمى ظروف المكان ، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولاً فيه .

## القواعد :

(٩٨) ظَرَفُ الزَّمَانِ : اِسْمٌ مَنْصُوبٌ يَبِينُ الزَّمَانَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ .

(٩٩) ظَرَفُ الْمَكَانِ : اِسْمٌ مَنْصُوبٌ يَبِينُ الْمَكَانَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ .

## تمرينات

(١)

استخرج ظروف الزمان والمكان من العبارة الآتية :

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام ، فسارت بنا السيارة ساعة ، ولما وصلنا إليها ظهراً . وقفنا أمامها ، ومشينا حولها ، وصعدنا فوقها ، فشاهدنا النيل يجري تحتها ، ثم جلسنا مدةً طويلة ، ولما قلت حرارة الشمس عصرًا رجعنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساء ، ونحن في غاية السرور والقوة .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جملة تامة :

سنة	ليلة	قدّام	دقيقة	أسبوعاً
حيناً	إزاء	فجراً	برهة	غداً
زمنًا	عشيّة	دهراً	هنيئة	عاماً

(٣)

ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) يظهر القمر . . . . . (٦) يقع إقليم مصر . . . السودان .  
 (٢) تطلُّع الشمس . . . . . (٧) ذهبت إلى المدرسة . . . . .  
 (٣) وُضِعَت أنابيب الماء . . . . . (٨) يقع المقطم . . . القاهرة .  
 (٤) انتظرت صديقي . . . . . (٩) يشتد البرد . . . . .  
 (٥) وقف القطار . . . . . (١٠) تلزّم النملة مسكنها . . . . .

(٤)

- (١) كَوْن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان .  
 (٢) كَوْن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان .  
 (٣) كَوْن جملةً الفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة مع اشتغالها على ظرف زمان .  
 (٤) كَوْن جملةً الفاعل فيها ضمير جماعة المتكلمين والمفعول به فيها جمع تكسير ، مع اشتغالها على ظرف مكان مضاف .

(٥)

تمرين في الإنشاء

- اذكر في جمل صحيحة كل ما تعمله في يوم عطلة ، مع الإتيان بظرف زمان أو مكان في بعض الجمل .

(٦)

## تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

يشند الحرّ صيفاً :

يشند - فعل مضارع مرفوع بالضممة .

الحر - فاعل مرفوع بالضممة .

صيفاً - ظرف زمان منصوب بالفتحة .

ب - أعرب ما يأتي :

( ١ ) اخنق الولد وراء الشجرة .

( ٢ ) سافر أخوك إلى الأقصر شتاء .

## فهرس

### الجزء الثاني من كتاب النحو الواضح

الصفحة

٣	تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر وتمرينات عليه
٧	المنبى والمعرب وتمرينات عليهما
١٠	أنواع البناء وتمرينات عليها
١٣	أنواع الإعراب وتمرينات عليها
١٩	أحوال بناء الفعل الماضى وتمرينات عليها
٢٣	أحوال بناء الأمر وتمرينات عليها
٢٩	أحوال بناء المضارع وتمرينات عليها
٣٥	الإعراب المحلى وتمرينات عليه
٣٩	الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه وتمرينات عليه
٤٥	الاسم المعتل الآخر
٤٥	( ١ ) المقصور وأحوال إعرابه وتمرينات عليه
٤٨	( ٢ ) المنقوص وأحوال إعرابه وتمرينات عليه
٥٢	نصب المضارع بعد أن المضمرة وتمرينات عليه
٥٢	( ١ ) بعد لام التعليل
٥٣	( ٢ ) بعد لام الجحود

٥٥	( ٣ ) بعد أو
٥٦	( ٤ ) بعد حتى
٥٧	( ٥ ) بعد فاء السببية
٥٨	( ٦ ) بعد واو المعية
٦٣	جوازم الفعل المضارع
٦٣	( ١ ) الجوازم التي تجزم فعلا واحداً وتمرينات عليها
٦٦	( ٢ ) الأدوات التي تجزم فعلين وتمرينات عليها
٧١	الأفعال الخمسة وإعرابها وتمرينات عليها
٧٧	تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع وتمرينات عليه
٨٠	تقسيم الجمع وتمرينات عليه
٨٣	إعراب المثنى وتمرينات عليه
٨٧	إعراب جمع المذكر السالم وتمرينات عليه
٩١	إعراب جمع المؤنث السالم وتمرينات عليه
٩٥	المضاف والمضاف إليه وتمرينات عليهما
١٠١	الأسماء الخمسة وإعرابها وتمرينات عليها
١٠٥	علامات التأنيث في الأفعال وتمرينات عليها
١٠٨	علامات التأنيث في الأسماء وتمرينات عليها
١١٢	النكرة والمعرفة وتمرينات عليهما
١١٤	العلم وتمرينات عليه
١١٧	المعرف بالألف واللام وتمرينات عليه

## الصفحة

١٢٠	الضمير وتمرينات عليه
١٢٢	( ١ ) الضمير المنفصل وتمرينات عليه
١٢٦	( ٢ ) الضمير المتصل وتمرينات عليه
١٣٢	( ٣ ) الضمير المستتر وتمرينات عليه
١٣٦	الاسم الموصول وتمرينات عليه
١٤١	اسم الإشارة وتمرينات عليه
١٤٦	نائب الفاعل وتمرينات عليه
١٥١	أفعال الاستمرار الناسخة و « ما دام » وتمرينات عليها
١٥٦	المفعول المطلق وتمرينات عليه
١٦١	المفعول لأجله وتمرينات عليه
١٦٥	ظرف الزمان وظرف المكان وتمرينات عليهما

١٩٩٩/٣٨١١

رقم الإيداع

ISBN

977-02-5766-4

الترقيم الدولي

١/٩٩/١٠

طبع بمطابع دار المعارف ( ج . م . ع . )